يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الأثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٠٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 206/40 - 16.1.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

وزير الخارجية البريطاني الى وزير الخارجية الامريكي:

سوريا لن تتنازل في لبنان وهي واثقة من عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط

*** الاسد: اسرائيل آخذة في الضعف وستصل الى الحضيض، من حيث قوتها مما سيضطرها الى اعادة الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ***

● لندن - سوريا غير مستعدة للتنازل بأي شكل من الاشكال. فهي ترى أن «القوى متعددة الجنسيات» والجيش الاسرائيلي سيخرجون من لبنان قريباً وأن الظروف الراهنة هي المثلى لعقد مؤتمر دولي يؤدي الى إرجاع الجولان المحتل الى سوريا وحل القضية الفلسطينية - هذا ما نشرته صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، أمس، باعتباره الرسالة التي نقلها وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس بعد اجتماع هاو بالرئيس السوري حافظ الأسد، يوم الخميس الماضي (١/١٢). وقد التقى هاو جورج شولتس، امس (الاحد) في لندن.

وذكرت الصحيفة اللندنية أن هاو خرج، بعد اجتماعه بالرئيس السوري، بانطباع بأن سوريا تشعر بأنها «انتصرت في جميع الجبهات». لذا فإن سوريا لن تقدم أية تنازلات في لبنان. وقد تجسّد الأمر، بشكل خاص، في تأكيد الرئيس السوري، حافظ الاسد مرارا أن سوريا لن تخرج من لبنان قبل انسحاب القوى متعددة الجنسيات والقوات الإسرائيلية.

وعقّب المراقبون السياسيون (ومن فيهم الاسرائيليون) بقولهم إنه استنادا الى ما كشفت عنه مصادر بريطانية كانت ترافق جيفري هاو في زيارته الى سوريا واستنادا الى ما صرح به الرئيس السوري خلال اجتماعه بدونالد رامسفيلد، مبعوث ريغن الى الشرق الاوسط (يوم الجمعة - ١/١٣) فإن العوامل التي تجعل سوريا تتخذ موقفاً لا مكان للتنازلات فيه هي:

١- ان البدء في انسحاب «القوى متعددة الجنسيات» - حسب اعتقاد السوريين - هو مسألة عدة اسابيع فقط. لذلك ليست هنالك حاجة في أن تقدم سوريا أية تنازلات مقابل شيء، مضمون

البقية على ص ٣ ع ٤

انفجار قنبلة يدوية في دير الراهبات الروس في عين كارم

● القدس - انفجرت قنبلة يدوية، صباح أمس، عند مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم. وأعلن مصدر بوليسي اسرائيلي أن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا الاعتداء في أعقاب سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات والحرائق المتعمدة التي أصابت خلال الاشهر الاخيرة بعض المؤسسات الدينية (الاسلامية والمسيحية) في الضفة المحتلة واسرائيل. وقد أعلنت المنظمة الفاشية التي تطلق على نفسها إسم «الارهاب ضد الارهاب» (ت.ن.ت) مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات.

هذا وسبق أن كان دير الراهبات الروس في عين كارم هدفا لمحاولة إشعال النار فيه في نهاية العام ١٩٨٢. وفي يوم ٢٠ أيار ١٩٨٣ اغتيلت راهبتان في أحد أجنحة هذا الدير.

وذكرت الاوساط المقربة من الدير لوكالة الصحافة الفرنسية أنه منذ ذلك التاريخ والراهبات يعشن في رعب من وقوع اعتداء جديد ويجتمعن كل ليلة في مبنى واحد من الدير.

● بعض اثار انفجار القنبلة، امس، على مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم، في القدس ●

«خاص بـ الاتحاد»

● ثلاث راهبات من دير راهبات الروس الارثوذكس في عين كارم في القدس - بعد الاعتداء الارهابي بقنبلة يدوية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في سنة ١٩٨٣: تضخم مالي سنـوي بنسبة ١٩٠،٧٪ وارتفاع في جدول غلاء المعيشة بنسبة ١١،٦٪

- نسبة الغلاء خلال الربع الاخير من السنة ٦٠ - ٦٥٪
- متوسط ما تحتاجه العائلة في الشهر ٥٨ الف شيكل.
- ارتفاع في اسعار جميع الحاجيات.
- نسبة الغلاء منذ اول الشهر الحالي ٧٪ (!)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يتضح من المعطيات التي نشرتها امس مكتب الاحصاء المركزي ان جدول غلاء المعيشة في شهر كانون الاول ١٩٨٣ ارتفع بنسبة ١١،٦٪ وبذلك بلغت نسبة التضخم المالي السنوية (١٩٠،٧٪) وذلك على الرغم من التصريحات التي اطلقها مسؤولون في وزارة المالية خلال السنة والتي تقول ان نسبة التضخم ستنخفض في اعقاب الاجراءات الاقتصادية التي فرضتها الحكومة وخصوصا خلال الاشهر الاخيرة منذ تسلم اهرون كوهين اورغاد وزارة المالية.

ومن عوامل ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة، هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال شهر كانون الاول بـ ١٣،٥٪ وارتفاع اسعار السكن (ايجار، بيع شقق) بـ ١٣،٣٪ وارتفاع خدمات الترفيه (سينما - مسرح - فنادق) بـ ١٣٪ وسعر المواصلات والبريد بـ ١٢٪ اما ارتفاع اسعار الاحذية والالبسة بنسبة ٤،٣٪ وارتفاع خدمات الصحة والعلاج بـ ٧،٧٪ فكانا عاملي تخفيف من ارتفاع جدول الغلاء بصورة حادة!

ويتبين من المعطيات اياها ان سلة الحاجيات للعائلة الفقيرة خلال سنة ١٩٨٣ بـ (١٩٢،٧٪). اما سلة الحاجيات للعائلة الغنية فقد ارتفعت بـ (١٩١،٨٪)، وهذا يدل على ارتفاع اسعار كل الحاجيات وكل المواد الاستهلاكية الاساسية والكماليات. ويؤكد المراقبون الاقتصاديون على ضوء هذه المعطيات أنّ متوسط ما تحتاجه اليوم عائلة اسرائيلية حتى تنهي الشهر هو ٥٨ الف شيكل (!). اذن فكيف تنهي ٣٧٪ من العائلات الاسرائيلية شهرها اذا كان اورغاد نفسه قد كشف النقاب امس في جلسة الحكومة ان ٧٪ من العمال في الدولة يربحون اقل من ٢٠ الف شيكل في الشهر وان قرابة ثلث العمال يربحون في الشهر اقل من ٣٥ الف شيكل في الشهر (!). هذا اذا فرضنا جدلا، ان المعطيات التي اوردها اورغاد صحيحة مئة بالمئة مع العلم انه لا يمكن معرفة مدى صحتها في مثل هذه الحالات! كما ان اورغاد لم يذكر اذا كانت هذه المرتبات التي ذكرها هي بعد الخصم او قبله (!).

واعتمادا على المعطيات يمكن الاستنتاج ان اسعار الحاجيات - كل الحاجيات قد ارتفعت في الربع الاخير من السنة الماضية بنسبة تتراوح بين ٦٠ - ٦٥٪ وهي ضعف الغلاء الذي حدث خلال تسعة الاشهر الاولى من السنة ذاتها (!).

وافادت المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي ان الغلاء الذي طرأ في اسعار الحاجيات خلال النصف الاول من الشهر الحالي (كانون الثاني) قد بلغ ٧٪. ومن الواضح انه لن يستقر على ذلك خصوصا بعد نشر جدول غلاء المعيشة في شهر كانون الاول. وما سيتبعه من اجراءات اقتصادية ستؤدي بلا شك الى رفع جدول الغلاء للشهر الحالي.

ومن النقاش الذي دار مساء امس في الحكومة حول الوضع الاقتصادي يتبين ان اوساطا حكومية تتخوف بشكل او بآخر من الازمة الاقتصادية الخانقة. وقد ظهر ذلك في ملاحظات وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ وفي خطاب وزير الطاقة موداعي الذي انتقد سياسة اورغاد وفي اتهامات وزير المالية السابق اريدور لوزير المالية الجديد التي جاء فيها ان سياسته ادّت بالاقتصاد الى كارثة على الرغم من تحذيرات جهات مختلفة في الدولة - ان كل هذا كان كافيا في دولة اخرى لتقديم اورغاد الى القضاء هذا وقد طلب موداعي باصرار اجراء نقاش في الحكومة حول الموضوع لكن شمير رئيس الحكومة لم يرد على طلبه.

فهل حقا ستنقلب «الطاسة» على وجهها ويحاكم اورغاد بتهمة ايصال دولة باكملها الى الهاوية، وهل تكفي اقالته فقط كما اقيل سلفه اريدور!

رد غونين ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت

● رد بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت على الاعلان عن الارتفاع في جدول غلاء المعيشة وعن التضخم المالي السنوي الذي بلغ (١٩٠،٧٪) قائلا: ان نسبة التضخم المالي المنفلتة اوصلت مئات الالاف من الاجيرين الى خط الفقر لقد اصبح ليس فقط انهاء الشهر غير ممكن وانما ايضا ابتداء الشهر غير ممكن!

وحتى نمنع تدهورا اخر الى خط الفقر هناك ضرورة ماسة لاعادة الجيش الاسرائيلي من خط الاولي الى الخطوط (الحدود) الدولية.

وانتقد غونين بشدة موقف الهستدروت وتوصلها مع وزارة المالية الى صفقة السلفة على حساب علاوة الغلاء التي تمت قبل شهر اذ خسر العمال بموجبها ٥٪ من مرتباتهم. فبدل ان تدفع لهم علاوة غلاء على ٩٠٪ من جدول الغلاء، دفعت الحكومة بموافقة الهستدروت لهم علاوة غلاء على ٨٥٪ من جدول غلاء المعيشة.

وتؤكد كتلة الجبهة في الهستدروت موقفها السابق وتطالب الحكومة علاوة غلاء للاجيرين بنسبة ١٠٠٪ وفي مرتب كل شهر!

الخدمات البريدية والسكة الحديدية تنضم الى الاضرابات

● تل ابيب - اعلن العاملون والموظفون في خدمات البريد، امس الاحد، انضمامهم الى موجة الاضرابات الآخذة في الاتساع في اسرائيل. وقد ادى اضراب هذه الخدمات امس الى شل الخدمات البريدية تماماً.

كما انضم الى الاضرابات عمال وموظفو سكة الحديد في اسرائيل مما ادى، امس، الى شل السكة الحديدية.

اتفاق بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل

٤٦،٥٪ علاوة غلاء عن هذا الشهر

● تل ابيب - اتفق ممثلو الهستدروت وممثلو ارباب العمل مساء امس على ان تبلغ علاوة غلاء المعيشة عن هذا الشهر ٤٦،٥٪.

وستدفع هذه العلاوة بكاملها في رواتب الشهرين شباط وآذار القادمين.

اما علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب هذا الشهر فستبلغ ٢٤،٣٪ نظرا للسلفة التي دفعت للمستخدمين في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.



● عشرات المواطنين توجهوا الى وكالات ومكاتب البريد لكنهم وجدوها مغلقة بعد ان اعلن عمال البريد في البلاد امس اضرابا عاما شل الخدمات البريدية برمتها في اطار احتجاجهم على تآكل اجورهم ومطالبتهم برفعها ●

«خاص بـ الاتحاد»

الجماهير المصرية المحتفلة بذكرى ميلاد عبد الناصر تهتف بسقوط «كامب ديفيد» !

● القاهرة - الوكالات - عقد في القاهرة، أمس الأول، اجتماع جماهيري حاشد ضم آلاف المواطنين وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد القائد الراحل جمال عبد الناصر.

وأشارت الأنباء الى أن مصر لم تشهد مثيلاً لهذا الاجتماع، من حيث ضخامته، منذ ١٣ عاماً (أي منذ وفاة عبد الناصر).

وقالت ان الاجتماع عقد بدعوة من قوى المعارضة في مصر تحت شعارات المطالبة بالغاء اتفاقيات «كامب ديفيد» وقطع العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وأضافت الأنباء ان الحاضرين كانوا يرددون الشعارات المعادية للرئيس السابق أنور السادات والمطالبة بتشكيل حزب معارض جديد موال لعبد الناصر وكانوا يهتفون بسقوط «كامب ديفيد» !

ويذكر أن اللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبد الناصر أقامت في ٨٤/١/٥ احتفالا بعيد ميلاده. وقام خالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بتسليم وسام ١٤ اكتوبر الذي أهداه محمد علي صالح، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي إلى اسرة القائد عبد الناصر.

كلمة الاتحاد

نحو المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط

يبدو ان الضغوط الأمريكية والإسرائيلية الفظة على سوريا، المستمرة منذ العدوان الأخير على لبنان، قد فشلت في ضعضعة الموقف السوري الوطني. كذلك ظهرت بوادر تبشر بفشل «الصيادين في الماء العكر» في استغلال مآسي طرابلس الدموية لحرف الموقف الوطني العربي، السوري والفلسطيني واللبناني، عن اتجاهه الصحيح.

وأبرز مظاهر هذا الفشل هو ما نُشر، أمس واليوم، من تصريحات للقادة السوريين وعلى رأسهم الرئيس السوري حافظ الأسد التي تعبر عن تعاظم الدعم السوفييتي للصمود العربي في وجه العدوان الأمريكي والإسرائيلي، وتتزامن هذه التصريحات مع تصريحات، في الاتجاه نفسه، لقادة الحركة الوطنية اللبنانية (بيان جنبلاط - بونوماريوف) ومنظمة التحرير الفلسطينية (قرارات اللجنة المركزية لحركة «فتح»).

وتستقطب الاهتمام الخاص انطباعات وزير خارجية بريطانيا، السيد جفري هاون، من لقائه الأخير مع الرئيس السوري يوم الجمعة الماضي. لقد خرج الوزير البريطاني من هذا اللقاء متأكداً من ان القيادة السورية واثقة، كل الثقة، بالدعم السوفييتي الشامل الذي كبّل ويكبّل أيدي المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين وسيضطرهم، عاجلاً، الى الانسحاب غير المشروط من لبنان.

غير أن أهم ما جاء في موقف القيادة السورية هو إيمانها بأنه ما من حل لأزمات وصراعات الشرق الأوسط سوى، وبعد الانسحاب الإسرائيلي والأمريكي الشامل من لبنان، عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي عليه ان يعيد لسوريا هضبة الجولان وللشعب العربي الفلسطيني حقوقه الشرعية والمعترف بها دولياً.

لقد كان هذا هو الحل الممكن الوحيد منذ العام ١٩٧٣. وكان من الممكن تنفيذ هذا الحل منذ وقت طويل، كان آخره في نهاية العام ١٩٧٧، لولا نجاح الأنظمة الرجعية العربية في انقاذ المعتدين الإسرائيليين والأمريكيين، في «اللحظة المناسبة»، من نتائج هذا الحل.

لقد تجددت، منذ الصمود الفلسطيني البطولي في بيروت، الذي كشف عن عورة العدوان الإسرائيلي، ومنذ توطد الصداقة السوفييتية السورية، والاعتماد السوري عليها، الظروف المواتية لإجراء التحول المنشود في مسرى الأحداث في الشرق الأوسط في اتجاه عقد المؤتمر الدولي. ووضعت الشعوب أيديها على قلوبها خوفاً من أن تكون أحداث طرابلس المأساوية «منقذاً عربياً» جديداً من حتمية هذا الحل.

لقد أيدنا، نحن الشيوعيين، ونؤيد الان وفي المستقبل ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ونرى ان كل المآسي، التي حدثت مؤخراً، تؤكد مجدداً أنه لا مخرج مقبولا وعادلا وثابتاً وشاملاً سوى هذا المخرج.

(«الاتحاد»)

في جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب تحقق انتصاراً ساحقاً في انتخابات لجنة الطلاب واتحاد الطلاب العرب

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم أمس، الاحد، انتصاراً ساحقا على «الحركة التقدمية الوطنية» في الانتخابات للجنة الطلاب العرب واتحاد الطلاب العرب.

وقد اشترك في عملية التصويت ٥٦٠ طالباً. وحصلت قائمة الجبهة للجنة الطلاب على ٣٧٨ صوتاً بينما حصلت الحركة فقط على ١٦٦ صوتاً. وهذا يعني ان الجبهة ستكون ممثلة في اللجنة للعام المقبل بثمانية من مرشحيها بينما سيكون ثلاثة فقط من مرشحي الحركة ممثلين في لجنة الطلاب العرب. واعضاء اللجنة الجدد هم (عن الجبهة): امير مخول وبسام حمدان وفاعور فاعور وعابدة توما وفريد جحوش وعادل ابو عقل وهيام صغير وشريف واكد. وعن الحركة: أمين عبود وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

وفازت الجبهة في انتخابات اتحاد الطلاب العرب بـ ٧ مقاعد من اصل ١٠. وحصلت الحركة على ٣ مقاعد فقط. وكان توزيع الاصوات كالتالي: ٣٧١ صوتاً للجبهة و ١٦٨ «للحركة التقدمية».

واعضاء اتحاد الطلاب الجدد من جامعة حيفا (عن الجبهة) هم: امير مخول وبسام حمدان وعادل ابو عقل ومحمد غنايم وطارق عهده وسهير حنا وصائب زريق. وعن الحركة: خالد خليل وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

كذلك فازت جبهة الطلاب العرب على ثلاثة مقاعد من اصل ثلاثة مقاعد في لجنة المراقبة التابعة للجنة الطلاب العرب. والفائزون هم الطلاب عادل طربيه وسعيد درويش وحب الله دعبور. ولم تحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على اي مقعد بالمرة.

ويذكر ان هذا الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة هو ذو دلالة خاصة لان الانتخابات جرت بالطريقة النسبية للمرة الاولى في مثل هذه الانتخابات.

مسؤول أردني كبير:

تصريحات محمد وتد بخصوص توجيه الدعوة له لزيارة الاردن محض إفتراء !

● عمان - الوكالات - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن مسؤولاً أردنياً كبيراً (لم تذكر إسمه) وصف التصريحات التي أدلى بها النائب محمد وتد (مبام)، والقائلة بأن الأردن وجه الدعوة اليه لزيارته، بأنها «محض إفتراء»!

وأكد هذا المسؤول الأردني الكبير انه «ليس هناك اي شكل من أشكال العلاقات بين الاردن واسرائيل يسمح بإجراء مثل هذه الزيارة»!

وكان وتد ومصادر وثيقة الصلة بحزبه قد ذكرت، يوم الجمعة الماضي، ان «شخصية اردنية كبيرة» صاغت هذه الدعوة وجرى نقلها عن طريق شخص في الضفة الغربية منذ خمسة أشهر.

الجزائر والجبهتان الشعبية والدمقراطية :

هناك ضرورة لصيانة وحدة المنظمة ووحدانية تمثيلها واستقلالية القرار الفلسطيني

[«إتخاذ كل الإجراءات لمنع تسلل كامب ديفيد الى الساحة الفلسطينية»]

● الجزائر - الوكالات - دعت الجزائر والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين الى بذل كل جهد فلسطينياً وعربياً لصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني واستقلالية قرارها الوطني بعيداً عن أي ضغط أو ابتزاز من أية جهة كانت - جاء ذلك في بيان هام صدر، يوم الجمعة (١/١٣)، في أعقاب المباحثات المطولة بين أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

وأعلن المسؤول الجزائري والمسؤولان الفلسطينيان «ان هنالك ضرورة لإتخاذ كل الإجراءات لمنع تسلل كامب ديفيد الى الساحة الفلسطينية ورفض كل المشاريع الاستعمارية التي تهدد م.ت.ف وقضية الشعب الفلسطيني الوطنية» .

وقالت الوكالات ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ياسر عرفات ، في أواخر الأسبوع الماضي ، يقوم بجهد ضخم لمساعدة فصائل الثورة الفلسطينية على التغلب على الخلافات التي نشأت بعد زيارة عرفات للقاهرة .

السفن الحربية الامريكية تقصف مواقع الوطنيين اللبنانيين

● بيروت - الوكالات - قامت السفن الحربية الامريكية المرابطة في شواطىء بيروت، أمس (الاحد)، مجدداً بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية في جبل لبنان.

وجاء هذا التدخل الامريكي السافر بحجة الرد على القصف الذي تعرضت له في منطقة بيروت وفي الوقت الذي شهدت فيه ضواحي بيروت الجنوبية تدهوراً خطيراً في الوضع الامني.

وقد أدت الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى القثوية والكتائبية والامريكية الى اغلاق مطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية.

وكانت بعض الوكالات ذكرت، صباح امس، ان طائرة مدنية تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» اصيبت على مدرج مطار بيروت الدولي واشتعلت فيها النيران. الا ان مصادر لبنانية رسمية نفت صحة هذا النبأ وقالت ان الهدف الذي اصيب ليس طائرة وانما هو مستودع للوقود.

رجال الضريبة يداهمون بيوت رهط ويعتدون بالضرب على فتى رفض مساعدتهم

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام رجال ضريبة القيمة المضافة أمس بداهمة عدد من بيوت حي رقم (٢٤) في رهط واعتدوا على الاهالي لرفضهم التعاون معهم.

ودخل رجال الضريبة بيت المواطن سلامة العبرة وسألوا ابنه عن بيت سالم العبرة وعن بيت حسن العبرة الا ان الابن رفض التعاون معهم. فضربوه وجرّوه من شعره الى السيارة ونقلوه الى مركز الشرطة.

وفي المركز رفع الفتى شكوى على رجال الضريبة الا ان ضابط الشرطة في المركز لم يفتح ملفا مبررا ذلك ان المحكمة وحدها هي التي تقرر ما اذا كان يجب ان يفتح ملف لهذه القضية أم لا. وقام أحد رجال الشرطة بأخذ بصمات الفتى بشكل قسري.

حركة الكيبوتسات تبادر الى سلسلة من النشاطات المناهضة للحرب ومن أجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

● القدس - لمراسلنا - تظاهر أمس أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مئات من اعضاء الكيبوتسات والمستوطنات ومن المواطنين من مدن الجنوب ورفعوا الشعارات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وحذروا من مغبة الدخول في حرب مع سوريا.

واحتج المتظاهرون على رفض وزير «الأمن» موشيه أرنس حتى الان الاجتماع بهم لسماع طلباتهم.

وتأتي هذه المظاهرة الأولى في سلسلة المظاهرات التي تقرر إجراؤها في الاجتماع القطري الذي عقد في نفي شالوم في النقب أمس الأول احتجاجاً على إستمرار الحرب في لبنان وتحت شعار «الخروج من الوحل اللبناني ومنع الدخول في حرب مع سوريا».

ويفيد مراسلنا في بئر السبع يعقوب بعقوب ان الاجتماع المذكور بدأ في الساعة الثانية بعد الظهر حيث عقدت عدة حلقات خارج القاعة نوقشت خلالها عدة مواضيع متعلقة بالحرب. وفي الساعة الثالثة دخل الجميع الى القاعة حيث عقد الاجتماع الاحتجاجي الحاشد.

افتتحت الاجتماع فرقة منطقة أشكول للاناشيد فقدمت نشيدين يدعوان الى وضع حد للحرب وعودة الأبناء الى البيت.

ثم تحدث عضو الكنيست ابا ايبان فقال ان الواجب يدعونا الآن الى اتخاذ قرار صارم وحازم يطالب الحكومة بالخروج من لبنان فوراً دون قيد أو شرط.

وهنا قام عدد من النساء وصرخن في وجهه: لقد كنتم اول من وافق على هذه الحرب القذرة!

ثم تحدث عضو الكنيست الدكتور شمطوف فقال: لقد كانت هذه الحرب عديمة الفائدة وأدت الى سقوط المئات من الضحايا والى خسائر هائلة. واضاف صارخاً: انا اتهم الحكومة باراقة الدماء الزكية، لقد ادخلت الحكومة شعبنا الى بحيرة من الدماء والدموع والعذاب. وقال موجهاً كلامه الى الحكومة: لقد كانت كل حججكم واهية. كنتم تفتشون عن أي سبب حتى ولو كان تافهاً من اجل ان تعلنوا هذه الحرب القذرة وتدخلوا شعبنا الى بحيرة من الدماء.

ثم بيّن في حديثه الروابط العميقة بين هذه الحرب والاقتصاد المنهار. واختتم قائلاً: يجب علينا تقوية النضال وتصعيده في سبيل تغيير الأوضاع المزرية.

وتحدث عضو الكنيست يوسي سريد فقال انه يتوجب على اريئيل شارون أن يعود الى العمل على التراكتور حتى ينتج شيئاً مفيداً بعد ان عاث خراباً ودماراً في جميع الحقول التي مرّ فيها.

ودعا الحكومة الى الخروج من لبنان فوراً ودون قيد او شرط لان المسؤولية التاريخية تتطلب ذلك.

ثم تكلم عضو الكنيست كاتس عوز فدعا جميع الكيبوتسات الى الانضمام الى حركة الاحتجاج ضد الحرب وتشديد المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان.

وتحدثت ممثلة عن حركة «اهالي ضد الصمت» فقالت: لقد وقفنا منذ البداية ضد هذه الحرب التي جلبت لنا الويلات والمصائب. ودعت في حديثها جميع الامهات الى توحيد صفوفهن والنضال ضد استمرار الحرب.

وتكلمت ممثلات عن حركة الموشابيم والمدن التطويرية في الجنوب فدعت القوى الشعبية الى توحيد صفوفها، بغض النظر عن الانتماءات السياسية، والخروج فوراً وبأوسع وحدة ضد الحرب.

ويفيد مراسلنا ان المجتمعين قاموا في نهاية الاجتماع بصبغ مئات من الاحجار، حسب عدد القتلى الاسرائيليين في الحرب، وصفّها امام قاعة الاجتماع، وقال احدهم لمراسلنا: إننا لو صففنا احجاراً مماثلة بعدد القتلى الذين سقطوا في الجانب الآخر لما اتسع لها هذا المكان.

وعلم مراسلنا انه ابتداءً من اليوم الأحد ستقام اسبوعياً تظاهرات ضد الحرب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك بناءً على الدعوة التي وجهها منظمو الاجتماع الى الحضور والتي استقبلت بتأييد وتشجيع كبيرين.



سوريا غير مستعدة للتنازل للولايات المتحدة الامريكية

● تناولت «هآرتس» أمس (١٩٨٤/١/١٥) في افتتاحيتها تحت العنوان الآنف الذكر الموقف السوري الرافض لسياسة أمريكا واثر ذلك على الساحة السياسية فكتبت:

«السيد رونالد رامسفيلد الذي عيّنه الرئيس الأمريكي، قبل شهرين، مبعوثاً خاصاً له الى الشرق الأوسط استقبل يومي الخميس والجمعة الماضيين في دمشق. ولم يخف الأمريكان انهم كانوا يعلقون الآمال على هذه الزيارة. ولكن منذ صباح يوم الجمعة كان هناك ما يدعو الى الشك في ذلك اذ ان التفاؤل شبه الرسمي يبرر فقط سير المحادثات. فلقد قال وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، للضيف الامريكي إن سوريا تكون مستعدة للمفاوضات مع الولايات ومع «العناصر المختلفة ذات الصلة بالنزاع في المنطقة» فقط اذا اشترك فيها الأتحاد السوفييتي واذا الغي الأتفاق اللبناني - الأسرائيلي الموقع في ١٧ أيار ١٩٨٢ وتمّ جلاء القوات المتعددة الجنسية التي تعتبر بأنها تهديد لسوريا من لبنان.

«على أرضية أقوال خدام هذه كان من الصعب أن يُظهر الرئيس الأسد تنازلاً أكبر من هذا. وأفادت أنباء ليل السبت بأن الأسد أكد، مرة أخرى، بأن سوريا لن تخرج قواتها العسكرية من لبنان قبل ان يغادره جيش الدفاع الاسرائيلي والقوة المتعددة الجنسية.

وهذا يعني ان السلطة في دمشق كانت مستعدة ان تتحدث مع أمريكا وأن تبدي مجاملتها لمبعوث الرئيس ريغن ولكن، من ناحية موضوعية ليس لدى سوريا أستعداد لتليين موقفها المتصلب.

«وهكذا يمكن الزعم، بعد أان لم ينجح رامسفيلد في زحزحة القيادة السورية عن موقفها الرافض، بأن الطريق ما زال مفتوحاً الآن لبذل مجهود إضافي من جانب سكرتير الدولة جورج شولتس. ولكن هناك شك فيما إذا كان بامكان تجربة كهذه ان تغير شيئاً في دمشق. فالسوريّون يسمحون لأنفسهم بأن يخيبوا أمل أمريكا لأنهم يعتمدون على الدعم السوفييتي. وعبثاً زعموا، في واشنطن، أنه كان من الممكن لمس «لهجة بنّاءة» في رسالة الأسد الأخيرة الى الرئيس ريغن.

«يمكن الاعتقاد بأن ضغطاً عسكرياً أمريكياً متزايداً قد يؤدي الى، تغيير في الموقف السوري. ولكن ضغطاً كهذا من الضروري أن يكون أقوى بكثير من ضغط التركيب الأمريكي الحالي للقوة المتعددة الجنسية. ويتوجب على القيادة الأمريكية، إذا قررت انتهاج خط كهذا، ان تكون مستعدة ان تضع استعداد السوفييت في الوقوف الى جانب سوريا في الأمتحان. ولكن ليست هناك أية علامة تشير الى ان الرئيس ريغن سيكون على أستعداد لأن يلقي على عاتقه أخطاراً كهذه.

«والامكانية الثانية هي أن تستنتج، من فشل الجهود الدبلوماسية، أنه يجب التنازل عن استمرار التدخل الامريكي في لبنان وفسح المجال لأمين الجميّل بالسقوط. وسيكون ذلك بمثابة اعتراف بفشل امريكا الذريع. ومن الصعب التصور بأن الرئيس ريغن سيسلم بضربة كهذه لمكانة أمريكا. وهناك مجال أيضاً للتصديق بأن الرأي العام الأمريكي سيؤيد الرئيس إذا أبدى هو مقدرة على البقاء في لبنان، حتى وان تزايدت بين السياسيين الأصوات المنادية بإعادة المظليين من شواطىء بيروت.

«والامكانية الثالثة بالطبع هي، إستمرار التواجد العسكري الأمريكي. والأمل بأن يكون الاصرار عليها مثمراً حتى وإن لم ينجح السيد رامسفيلد أكثر مما نجح فيليب حبيب ومبعوثون أخرون. ولكن أملاً كهذا هو أمل ضعيف واستمرار الوضع القائم المتميز بفشل برنامج الفصل بين القوات في بيروت الغربية لن يزيد من نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة».

استمرار التأرجح في اسعار البورصة:

ارتفاع قيمة ٨٠ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٨ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب - البورصة - استمر في البورصة، امس، ايضا، التأرجح في اسعار الاسهم التجارية. وقد ارتفعت امس قيمة (٨٠) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١٢) سهما منها «مشترون فقط»، وانخفضت قيمة (٣٨) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٥) منها «مباع فقط».

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «ديلك نفط ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠،٢) وانخفضت «اتاس» بنسبة (١٠،١) و «برانوفيتش ١ شيكل» و «بنيان» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «يرديينا ٠،٥ شيكل» بنسبة (٩،٧٪) و «مركاز هكيلانيم» بنسبة (٤،٨٪) و«بنك همزراحي على شيم» بنسبة (٤،٤٪).

وفي سوق سندات القرض استمرت التأرجحات، ايضا، فقد سجلت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» تأرجحات بنسبة (٢٪). وفي بعض «سندات ٣٪ المربوطة كاملة «سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪) بينما ساد في القسم الاخر ثبات. وفي بعض السندات «المربوطة بـ ٨٠٪» وبعض سندات «هيريرا هكفولا» سجلت انخفاضات بنسبة (٢٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات.

كذلك سجلت اسعار «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» ثبات في الاسعار بينما تأرجحت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪) والسندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٢٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٠.٩٢	١١٦.٩٦	١١٣.٩٢٧٥	١١٥.٠٧٢٥	+ ٠.٣٢
١ جنيه استرليني	١٥٦.١٢	١٦٣.١٦	١٥٩.٣٢٧٦	١٦٠.٩٢٨٩	+ ٠.١٧
١ مارك الماني	٣٩.٤٩	٤١.٣٧	٤٠.٢٠٠٢	٤٠.٦٠٤٣	+ ٠.٠٩
١ فرنك فرنسي	١٢.٧٢	١٣.٧٠	١٣.١٤٥٠	١٣.٢٧٧١	+ ٠.٠٣
١ غيلدن هولندي	٣٥.٢٠	٣٦.٧٨	٣٥.٨٢٩٦	٣٦.١٨٩٧	- ٠.١١
١ فرنك سويسري	٤٩.٠٤	٥٢.٠٨	٥٠.٧٣١٤	٥١.٢٤١٣	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٣.٦٠	١٤.٢١	١٣.٨٣٩٦	١٣.٩٧٨٧	+ ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	١٤.١٠	١٤.٧٤	١٤.٣٥٤٠	١٤.٤٩٨٢	+ ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	١٠.٩٢	١١.٤١	١١.١١٨١	١١.٢٢٩٩	+ ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	١٨.٧٢	١٩.٥٦	١٩.٠٥٦٢	١٩.٢٤٧٧	+ ٠.٠٥
١ دولار كندي	٨٩.٤٩	٩٣.٥٢	٩١.٠٩٦٤	٩٢.٠١٢٠	+ ٠.٣٣
١ دولار استرالي	٨٧.١٤	١٠٦.٤٧	١٠٢.٨٤٢٤	١٠٣.٨٧٥٩	- ٠.٢١
١ راند جنوب افريقيا	٧٨.٨٦	٩١.٠٤	٩٠.٠٧١١	٩٠.٩٧٦٣	- ١.١٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٠٦	١٩.٩٢	١٩.٤٠١٨	١٩.٥٩٦٨	+ ٠.٠٥
١٠ شلن نمساوي	٥٦.٠٣	٥٨.٥٥	٥٧.٠٣٥٠	٥٧.٦٠٨٣	+ ٠.١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤.٨٧	٦٨.٤٧	٦٦.٣٦٢٣	٦٧.٠٢٩٣	- ٠.١٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧٦.٩٧	٤٩٨.٤٤	٤٨٥.٥٢١٠	٤٩٠.٤٠٠٦	+ ٠.٥٦
١ دينار اردني	٢٩٥.٤٣	٣١٣.٧١	-	-	+ ٠.٨٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

رفع سعر العمولات البنكية بنسبة ٢٠٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - رفعت البنوك ابتداءً من الامس الاحد قيمة الخدمات والعمولات البنكية بمعدل ٢٠٪. وكانت البنوك طلبت رفع عمولاتها بنسب أكبر، الا أن بنك إسرائيل سمح برفع قيمة العمولات بالنسبة المذكورة.

ويصبح سعر الشيك العادي بموجب أسعار العمولات الجديدة ٤،٨ شيكل بدل ٤ شيكل حتى الان. ويبلغ سعر عملية بنكية في رصيد ايجابي ٥،٨ شيكل بدل ٤،٨ شيكل، وسعر عملية بنكية في رصيد سلبي هو ١٤،٢ شيكل بدل ١١ شيكل. ويدفع الزبون مقابل إرجاع شيك أودع في الحساب مبلغ ٧٦ شيكل بدل ٦٣ حتى الان. أما سعر شيك أعيد لعدم وجود رصيد له فيبلغ ٢٠٥ شيكل بدل ١٧٠ شيكل حتى الآن.

ويذكر ان البنوك رفعت منذ أسبوعين سعر عملاتها البنكية والفوائد على القروض والاعتمادات التي تمنحها لزبائنها. ويبدو أن البنوك مصرّة على عدم تحمل اي قسط من الازمة الاقتصادية التي كانت هذه البنوك شريك الحكومة الكامل في إحداثها، وهي كالحكومة تلقي بالاعباء على الجمهور إما برفع الفوائد والعمولات أو بتقليص الاعتمادات.



● جانب من مظاهرة المئات من ابناء الكيبوتسات والمستوطنات والمدن في جنوبي البلاد التي جرت امس امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وطالبوا بسحب القوات الاسرائيلية من هناك فورا ● (خاص بـ «الاتحاد»)

«الالمان لا يريدون الصواريخ الامريكية»

اختطاف جندي أمريكي بالقرب من أولى قواعد صواريخ بيرشنغ في ألمانيا الاتحادية

● شتوتغارت - الوكالات - أعلن البوليس الألماني، صباح أمس، أنه تمّ العثور على الجندي الأمريكي لايم فولر، الذي اختطف بالقرب من أولى قواعد صواريخ «بيرشنغ ٢» الأمريكية في ألمانيا الاتحادية، حيّاً ويعاني من البرد الشديد بعد مرور أكثر من ٢٤ ساعة على اختطافه.

ومن غير المعروف ما إذا كان الجندي قد نجح في الفرار أو ان مختطفيه أطلقوا سراحه.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها إسم «المبادرة السلمية» قد اختطفت الجندي المذكور (التابع للواء ٥٧ من المدفعية الأمريكية) مساء يوم الجمعة الماضي، وتعهدت باطلاق سراحه إذا ما نشرت الصحف الأمريكية خلال مهلة أقصاها ٧٢ ساعة بيانا يعلن أن «الألمان لا يريدون الصواريخ»! وسرعان ما وجهت مصادر البوليس أصابع الاتهام الى الحركة المناهضة لنشر الصواريخ النووية الأمريكية والداعية الى السلام.

وقد نفت هذه الحركة وجود أية صلة لها بعملية الأختطاف. وأعلن متحدث بأسمها ان حركته علمت بالاختطاف عن طريق التلفزيون.

وأضاف المتحدث: إننا نؤكد أن معركتنا موجهة ضد الأسلحة الفتاكة وليست موجهة ضد الأشخاص.

ويذكر أنه اتسعت مؤخراً المظاهرات الشعبية أمام القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا الاتحادية احتجاجاً على نصب الصواريخ النووية فيها. وأثارت هذه المظاهرات حفيظة القيادة العسكرية لحلف الأطلسي الى درجة قيام القائد الأعلى لقوات هذا الحلف باصدار أمر الى حراس صواريخ «بيرشنغ ٢» يقضي بفتح النار على كل من يقوم بعملية معادية للصواريخ في منطقة النصب مباشرة.

المحكمة تمدد إعتقال أعضاء الشبيبة الشيوعية من عبلين المتهمين بكتابة شعارات معادية للدولة

● عبلين - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في عكا أمس، اعتقال ٣ من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عبلين وهم سامر حاج وبنيامين حيدر ويوسف خوري لمدة ١٢ يوماً بحجة إستكمال التحقيق معهم. وكانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم الخميس الماضي (٨٤/١/١٢) بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة على جدران وشوارع القرية. وطلبت تمديد توقيفهم لمدة ١٥ يوماً بدعوى ان المعتقلين قاموا بكتابة شعارات معادية للدولة وان بحوزتها معلومات سرية لا تستطيع الادلاء بها تثبت التهمة على المعتقلين! وقد وافق الحاكم دويك على توقيفهم لمدة ١٢ يوماً كما ذكرنا.

ويفيد مراسلنا ان الشعارات المكتوبة على الجدران هي شعارات سياسية ضد ممارسات حكومة إسرائيل وليست شعارات معادية للدولة كما ادعت الشرطة. وعلم مراسلنا من الشبان المعتقلين ان الشرطة لم تجر معهم أي تحقيق خلال مدة إعتقالهم منذ يوم الخميس الا قبل ساعة واحدة من نقلهم الى المحكمة، إذ قامت بتوجيه سؤال واحد لكل منهم وهو هل كتبت على الجدران؟ ورفض الشبان الثلاثة التهمة الملفقة ضدهم.

وتجدر الاشارة الى ان الشعارات المكتوبة لا تمثل موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتدل على تخبط سياسي. فهي تهاجم سياسة حكومة شمير وفي الوقت نفسه تهاجم ياسر عرفات مما يثير الشكوك في هوية كاتبها(!).

وكنا نشرنا أمس أن عمر خطيب عضو اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس عبلين المحلي رافق الشرطة وقت التفتيش الذي أجرته في بيوت المعتقلين غير ان الصحيح هو ان عمر خطيب رافق الشرطة وقت تصوير الشعارات فاقتضى التنويه!

دفعة اولى من منطقة عكا لحملة دعم «الاتحاد» (٢٣٢٥٠٠ شيكل)

● عكا - لمراسلنا - جاءنا من سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي انها لخصت في اجتماعها، أمس (الاحد)، المرحلة الاولية من حملة اليانصيب لدعم جريدة «الاتحاد» اليومية. وقد قامت بجمع (٢٣٢٥٠٠ شيكل) حتى الان. وجاءت من الفروع التالية:

كفر ياسيف - ابو سنان	(١٢٨ الف)
البعنة	٤٠ الف
الرامة	٣٠ الف
البقيعة	١٤،٥ الاف
عكا	١٠ الاف
المكر	٥ آلاف
بركا	٥ آلاف

وجاءنا من لجنة فرع كفر ياسيف ابو سنان انها في تلخيصها لما انجزه نشيطو وخلايا الفرع في هذا العمل الهام لدعم «الاتحاد» اليومية تود أن تقدر، بشكل خاص، الرفيقين حسيب شاهين ونور داود وكذلك خلية لينا على الجهود المثمرة التي بذلوها.

وهي تدعو نشيطي الفرع وخلاياه الى مضاعفة الجهود لتقديم اكبر مبلغ من الدعم «للاتحاد» حتى منتصف شباط المقبل.

مقتل ثلاثة مواطنين من دير حنا في حادث طرق مؤسف

● دير حنا - لمراسلنا - أودى حادث طرق وقع صباح أمس في مفرق «الحولاني» بحياة ثلاثة من مواطني دير حنا أفراد عائلة واحدة وهم الأب شحادة إسماعيل عطوان والام رسمية عطوان والابن يوسف عطوان.

وتجري اليوم الاثنين في الساعة الثانية بعد الظهر مراسيم الدفن في كنيسة دير حنا.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الحزن والاسى ساد دير حنا بعد وصول هذا الخبر المؤلم.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة في القرية بأحر التعازي لآل المفقودين. راجين لهم الصبر والسلوان.

وزير الخارجية البريطاني

- بقية من الصفحة الأولى -

التحقيق.

٢- الحكومة السورية على قناعة بأن اسرائيل آخذة في الضعف بسبب التمزق الداخلي (جراء حرب لبنان) والتضخم المالي المتصاعد بوتائر مذهلة. وهذا سيؤدي باسرائيل الى الوصول الى الحضيض من حيث قوتها مما سيضطرها الى إعادة الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧. كذلك فان سوريا مقتنعة بأن المعارضة في اسرائيل ستضطر الحكومة الى الانسحاب من لبنان.

٣- لقد تلقّت سوريا من الاتحاد السوفييتي ضمانات بتقديم المساعدة لها والوقوف الى جانبها ضد أي عدوان اسرائيلي او امريكي أو كليهما معا ومنع توجيه ضربة حاسمة الى سوريا. وقد انعكس هذا الموقف السوفييتي في الانذار الذي وجّه، في أعقاب تفجير مقر المارينز في بيروت، من الحكومة السوفييتية الى الادارة الامريكية. وجاء في الانذار - كما كشف الدبلوماسيان الامريكيان، روبرت نيومان وهارولد ساندرز اللذان نقلا التحذير السوفييتي - ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بضرب سوريا وهزمها وأنه سيقدم لها كل ما تطلب وأنه لن يقف مكتوف الأيدي ازاء عدوان امريكي - اسرائيلي على سوريا.

وقد أكد نيومان، أمس الاول، في بروكسل، مجدداً صحة التحذير السوفييتي.

ويذكر، في هذا الصدد، ما صرح به وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، مؤخرا، لصحيفة بولندية بأن بامكان سوريا الاعتماد على الاتحاد السوفييتي لدحر أعدائها.

ومما يعزّز موقف سوريا، الذي عبّر عنه وزير الخارجية البريطاني، هو فشل دونالد رامسفيلد، خلال لقائه بالرئيس السوري يوم الجمعة (١/١٣)، في جرّ سوريا الى تقديم أية تنازلات في لبنان، حيث أكدت سوريا مجدداً رفضها لاتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية ورفضها الانسحاب من لبنان قبل انسحاب القوى المتعددة الجنسيات والقوات الاسرائيلية.

سجانو معتقل «الجلمة» يعتدون على سجين عكاوي بالضرب حتى الإغماء

● عكا - لمراسلنا - تعرض السجين محمد عبود من عكا قبل حوالي الاسبوع الى الضرب المبرح والإعتداء الهمجي من قبل السجانين في معتقل الجلمة الأمر الذي ادى الى اصابته بجراح بالغة نقل على أثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

هذا وروت والدة السجين لمراسلنا ان إبنها يقضي محكومية ٨ سنوات بتهمة الاشتراك في شجار مع مجموعة من الشبان. وقبل اسبوع طلبت زوجته منه الطلاق فرفض ونقل الى سجن الجلمة وهناك طلب من السجان ان يعطيه ملابسه وحاجاته الشخصية. فما كان من السجان إلا ان انهال عليه بالشتائم ثم بالضرب وانضم اليه عدد من السجانين الذين ضربوه حتى أغمي عليه ونقل الى مستشفى «رمبام» لمدة قصيرة ومن هناك نقل الى سجن «شطة».

وتضيف والدة السجين انه تم زجّه في زنزانة رطبة للغاية وهو ما زال يعاني آلاما شديدة جراء ذلك.

وعلم مراسلنا من والدة السجين انها ستواصل العمل بمختلف السبل لوضع حد لتصرفات السجانين الهمجية والتي تدل على طبيعة النظام في اسرائيل. وانها لن تتردد في التوجه الى القضاء من اجل ذلك.

لقاء بين الأهالي والهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية

سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد في مدرسة سخنين الثانوية، بعد ظهر أمس الأول (السبت ١/١٤) لقاء بين معلمي المدرسة وجمهور غفير من أهالي الطلاب الذين حضروا الى المدرسة للاطلاع على النتائج الدراسية لابنائهم (عن الفصل الأول).

واستمع الاباء الى شرح من مربي الصفوف حول أهمية العلاقة بين الأهل والمدرسة وضرورة تقويتها لتسهيل مهمة المعلمين وإيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة تواجه المدرسة. كذلك تم في اللقاء انتخاب لجان آباء للصفوف وسيعقبها انتخاب لجان مصغرة في وقت قريب.

ويفيد مراسلنا ان مدرسة سخنين الثانوية هي واحدة من اكبر المدارس العربية ويتعلم فيها هذا العام (١١١٩) طالباً منهم (٧٨) طالباً من القرى المجاورة. وقد تخرج من المدرسة منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن ٩٢٧ طالباً منهم ٤٧ مهنياً تخرجوا من فرع ميكانيك السيارات.



ايتان الصراصيري واحلام الاستيطان

كشف رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، النقاب عن أن عدداً من اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست كانوا قد اقترحوا عليه، في اثناء بحث اللجنة قضية اطلاق الرصاص على المتظاهرين في الضفة المحتلة، «اطلاق النار على رؤوس قاذفي الحجارة» بينما «اكتفى» عدد آخر منهم بان يطلق الرصاص على سيقان المتظاهرين فقط.

ولم يذكر ايتان فيما اذا تقدم اعضاء آخرون باقتراح اطلاق الرصاص على الصدور او البطون.. وقال انه رفض هذين الاقتراحين.. وتقدم باقتراح «انساني محض» يقضي باقامة مستوطنة بدل كل حجر يقذفه المتظاهرون! «لانهم في هذه الحالة يكفون عن قذف الحجارة ويتراكضون كالصراصير المحبوسة في قنينة»!

هذه حكاية الصراصير التي جاءت من «دوافع انسانية» كما يبدو ومن يشك في هذه الدوافع فهو يجهل تاريخ هذا الجنرال «الانساني» يوم وقف يراقب المجزرة «الانسانية» في مخيمي صبرا وشاتيلا ويقدم للجزارين القتلة التراكتورات لاخفاء وردم جرائمهم «الانسانية».

اما اقتراح «رفول» الاستعاضة عن اطلاق الرصاص الذي جرى تنفيذه من قبل ان تبحث اللجنة وتقترح.. فقد اختار له منطقة «تقذف فيها الحجارة بغزارة» لتطبيقه فوقها تقع ما بين الخليل والقدس وتتسع لـ ١٠٠ مستوطنة!

ويظهر أن عدم قبول الاقتراح يعود لاسباب «فنية» عجزت مقدرة عقلية الجنرال عن متابعة أبعادها. مثلاً اذا قذف في هذه المنطقة ٣٠٠ حجراً بدلاً من ١٠٠؟! او ماذا نفعل بالحجارة التي تقذف في شوارع نابلس؟!

رحم الله ايام زمان، يوم كانت الحنفية مفتوحة على آخرها لضخ الاموال وصرفها على اقامة المستوطنات. يوم كانت اطياف الوان قزح تنعكس من على رذاذها فتبهر الجنرالات الصراصيرية امثال رفول!! ترى ماذا يقول الجنرال اليوم وقد نضب الماء وجف حلق الحنفية والبئر التي تمدها؟ ماذا يقول وزير المالية، المستوطن، يغئال اورغاد، في مثل هذا الاقتراح؟!

كنا في السابق نحذر كل من يقعد على سدة الحكم في هذه البلاد من انهم لا يعيشون في فراغ وانهم لا يستطيعون ايقاف الشمس عن الدوران كما اراد «يشوع بن نون» وان التاريخ قد اصدر حكمه على كل من حاول تخطي قوانينه الموضوعية!! وكانوا دائماً يستهترون بهذه التحذيرات وهم يركبون الدبابة والطائرة ويصرون على لقاء «اعدائهم» في ساحة الوغى!

واليوم، بعد ان فشلت أطول حرب لهم في لبنان وباتت قياداتهم تتأكل ابتداء من رئيس الوزراء بيغن ومروراً بتآكل وزراء الاقتصاد مع اقتصادهم.. اليوم يبدو أصرارهم على عدم النزول عن الدبابة و«مواصلة الاستيطان» كحال الكسيح الذي لا يقوى على الوقوف و.. يصر على مواصلة القفز على الحبل!

● شؤون محلية ●

باختصار

ت.ن.ت

«أشف» قتلة... الاطفال والنساء والاولاد.. «أشف» لم يطردوا من بلادهم سنة ١٩٤٨ ولا سنة ١٩٦٧ ولا سنة ١٩٨٣ ولا... ولا.

هؤلاء مخربون قتلة حتى لو قال زعيمهم، ياسر عرفات، وغيره أننا مستعدون للعيش معكم بسلام مستعدون لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.. فهذه ضريبة كلامية و.. ضريبة أمام العالم وضريبة للرأي العام الاوروبي.. وضريبة للرأي العام الامريكي! نأسف لاننا نتحدث دائماً بلغة الضرائب فبلادنا مصابة اليوم بداء الضرائب وهذا كما تعلمون داء ليس مزمنا عندنا بل هو مرض عرضي سنتخلص منه قريباً جداً بعد أن يتأقلم الوزير اورغاد في منصبه.

ونعود لموضوعنا. الفرق بيننا وبينهم، أننا نريد السلام فعلاً.. فعلاً بدون شروط مسبقة.. بدون استنكار لعمليات المنظمة الجديدة القديمة الانسانية جداً (ت.ن.ت) التي أقمناها رداً على (م.ت.ف) ومع إن اختصار منظمتنا بكلمات (ترور نجد ترور) (ارهاب ضد ارهاب) إلا إننا أصدق من منظمتهم المسماة آشف P.L.O وكما يزعمون منظمة التحرير الفلسطينية.

نحن انسانيون جداً.. لم نضع القنابل امام المسجد والكنيسة في العيزرية. ولم نضع زجاجات حارقة على منزلين في حي شعفاط في القدس المحتلة.. ولم نقتل أحداً. بل هم، اطفالهم يضربون مجنزراتنا بالحجارة في نابلس. ونحن طبعاً نرد عليهم بكل انسانية سجن غرامات. ضرب. وضريبة.. لا تنسوا ضريبة في اسرائيل هذه كلمة محببة جداً لدى الحكومة والضرائب شتى فهناك ضريبة دم أيضاً.. يدفعها بالاساس العرب في المناطق المحتلة «المحررة». حكومتنا رشيدة جداً. عادلة جداً.. انسانية جداً.

●●●●

شغل لا تشتغلوا.. وتعليم لا تعلموا.. ومعاش لا تقبضوا

عجيب أمر وزارة المعارف.. عجيب أمر هذه الحكومة.. عجيب أمر هذه البلاد التي تدر لبناً وعسلاً.

العمال في اسرائيل يعانون من الغلاء وشراسته والهستدروت بسكرتيرها العام «ميشل» ونائبه الشرقي «قيصار» مش هون. وماذا يخصهم ما دامت البطون منفوخة. المعلمون جزء من نقابة العمال التي يتسلط عليها، لسوء الاقدار، حزب يدعي أنه حزب العمال.. لكن الواقع بينه وبين العمالية سفر سنين.

وما دام ممثلو «العمال» نيام فليفعل الرأسماليون وحكومتهم ما يشاؤون من تشديد على العمال. وعلى المعلمين.

فوزارة المعارف لا تريد ان يعمل المعلمون بالمرة. وسوء اوضاع الدراسة من ناحية البنايات. والتقليصات. والتشديدات. والفصل تجعل من المستحيل على اكثر المخلصين ان يقوم بعمله بنجاح او كما يجب.

واذا اضفنا الى ذلك تدني قيمة الرواتب من شهر لآخر نرى ان بعض المعلمين يتوجهون لعمل آخر بشق الطرق والوزارة تأمر باقتصار عمل المعلمين على التعليم فقط. والمعلمون لا يريدون، حقاً، العمل بغير هذه المهنة ولكن يا وزارة ويا نقابة نايمة صاحية وفروا لهم الخبز لاطفالهم.

اعطيانهم امكانية العيش بمستوى عادي فقط!!

ولا تقولوا لهم المعجزة: (شغل لا تشتغلوا... وتعليم لا تعلموا.. ومعاش لا تقبضوا).

معروف ان المعلمين احرص الناس على تقدم التعليم وهو بين ايديكم انتم.. فرق! فلتكن طائرات حربية اقل وحروب اقل وسجون اقل.. ومدارس اكثر ورواتب للمعلمين وسعادة لكلا الشعبين في هذه البلاد.

(ابن الخطاف)

الاضرار المرعبة التي تنزلها تقليصات الحكومة بطبقات الشعب الفقيرة

● لمحررنا الاقتصادي ـ التقليصات التي قررتها الحكومة ستنزل الضربات بالاكثرية الساحقة من مواطني الدولة من جميع الفئات. ولا صحة لما تزعمه الحكومة بأن الفئات الفقيرة لن تتضرر او أنها قد تتضرر بشكل طفيف. واذا ما نفذت الحكومة التقليصات المذكورة في المجالات المختلفة فإن النتائج ستكون كالتالي :

● الصحة : ارتفاع في اثمان الخدمات. توظيف اقل لتوسيعها.

● التعليم : اضرار بالتعليم المكمل او الغاء قانون التعليم الثانوي المجاني واذا الغي القانون المذكور، فسيتبع اسلوب أجرة تعليم مدرجة في الثانويات.

● التعليم العالي : ارتفاع في اجرة التعليم.

● العلم والرفاه الاجتماعي : تقليص في المخصصات المختلفة. ازدياد عدد العاطلين عن العمل. انخفاض مستوى الخدمات.

● الصناعة : ايقاف تشجيع الاستثمار. وهذا يعني الاضرار بالسوق المحلي وفي المشاغل الموجودة في مركز البلاد. كما يمكن أن تتضرر المصانع في مناطق التطوير ايضا حيث سيطلب منها تقليص نسبة كبيرة من انتاجها. وهذا بدوره ايضا يعني تسريح العمال.

● البناء : تقليص في كل مجالات البناء، ويعني تسريح عدد كبير من عمال البناء.

[illegible]

أفضل الخيارات للخروج من المستنقع ـ الانسحاب التام والشامل والسريع!

بقلم توفيق طوبي

● صورة من الانفجار (الثاني) في الماكينة العسكرية الاسرائيلية في صور (٨٣/١١/٤) ـ بالانسحاب الكامل من لبنان يتوقف سقوط الضحايا الاسرائيليين في لبنان

تطق، في الاسبوع الماضي، عدد من شخصيات البلاد المحسوبين على الائتلاف الحكومي محذرين من الوضع الصعب الذي تجتازه اسرائيل. وقال رئيس كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست الراب ابراهام شابيرا: «ان وضع اسرائيل يستدعي رحمة السماء»... وقال وزير الداخلية الدكتور بورغ «علينا انقاذ السفينة (أي اسرائيل) وليس المهم من سيكون القبطان» (هآرتس ٨٤/١/١٠)، وقال وزير الدفاع آرنس في اجتماع فرع حزب حيروت في بات يام «ان اسرائيل تجتاز مرحلة صعبة للغاية» (هآرتس ٨٤/١/١٠)، وأذاع التلفزيون الاسرائيلي في البرنامج الاخباري مساء يوم الجمعة ٨٤/١/١٣ حديثا مع «ايلي ديان» رئيس بلدية اشدود وهو من زعماء حزب «تامي» المرموقين فقال: «تنتظرنا مصيبة.... الدولة تحترق»!!! وكانت هناك تصريحات عديدة أخرى من قبل آخرين... كل وخياله، كل ووضعه الصعب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يحيق اليوم باسرائيل.

يعرف كل واحد منهم تمام المعرفة ان السبب الرئيسي لهذا الوضع هو الحرب اللبنانية واستمرار الاحتلال للاراضي العربي وسياسة الاستيطان المهلكة ـ ولكن أحداً لا يعلن ذلك....

وتذكرنا هذه الايام الصعبة المتميزة بالانهيار الاقتصادي والتضخم والغلاء وهبوط مستوى المعيشة والبطالة الفاغرة فاها، ووقف تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية في مجال التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وفرض الضرائب الجديدة، وهبوط الانتاج واغلاق المصانع وأزمة الزراعة وغيرها وغيرها. يذكرنا هذا كله بتصريح بيغن رئيس الوزراء السابق بعد ان عاد من قلعة الشقيف وبعد مسرحية تسليمها لاجيره سعد حداد حيث قال: «ان اسرائيل تعيش اليوم أجمل ايامها»!!

كنا الوحيدين الذين، ببعد نظرنا ورؤيتنا الثاقبة للأمور، كشفنا القناع عن هذه الديماغوغية وهذا التضليل المغلف ببريق المدفع وهدير الدبابة. كنا الوحيدين الذين، ببعد نظرنا، تنبأنا بفشل هذه المغامرة وبالايام السوداء المرتقبة والتي يعيشها اليوم شعب اسرائيل.

فعندما قدمنا للكنيست في ٨٢/٦/٨، اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب حربها العدوانية في لبنان قلنا: «ان حكومة بيغن ـ شارون تقود البلاد بحربها في لبنان الى مستنقع مغرق»!!!! وكان نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدين الذين صوتوا من أجل نزع الثقة بحكومة الحرب والعدوان..... ولكن، من أجل وفاء التاريخ حقه، نذكر أنه امتنع ٩ من نواب التجمع عن التصويت وهذا أكثر ما تمكنوا من الوصول اليه في احتفظهم. أما بقية نواب التجمع فقد صوتوا الى جانب حكومة بيغن ـ شارون بعد ان كان بيرس ورابين قد وعدوا بيغن بتأييد الحرب.

واليوم لدى «انفضاح الطابق» ولدى وابتعاد النصر كلما امتدت فترة الحرب الطاحنة التي قدّر لها أن تنتهي خلال ايام معدودة ولدى الفشل الذريع الذي مني به المعتدون وعلى الرغم من «قدرتهم العسكرية الحاسمة»(!) ـ يتنصل الكثيرون ممن أيدوا الحرب من مسؤوليتهم.

في يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١/٤ ظهر عضو الكنيست، جاد يعقوبي، من قادة حزب العمل، على شاشة التلفزيون في برنامج «موكيد». ومن أبرز تصريحاته انه عارض الحرب اللبنانية من أول ايامها وعارض ليس فقط مخطط الاربعين كيلو متر بل حتى الكيلو متر الواحد ولكنه كان أقلية في حزبه آنذاك على حد قوله.

حسنا ان يشعر جاد يعقوبي وغيره من قادة حزب العمل، ولو بعد سنة ونصف من استمرار الحرب اللبنانية، ان عليهم ان يستنكروا الحرب. ولكن المهم اليوم هو ليس استنكار الحرب واستمرارها فقط وانما وضع النهج الصحيح لانهائها والتخلص من آثامها. ونود ان نذكر قادة حزب العمل والتجمع بخطيئتهم التاريخية بتأييد هذه المغامرة التعسة التي يتنصلون منها الآن. نذكرهم بموقفهم آنذاك ليس للتشفي ولكن لنشير، على ضوء التجربة، الى الطريق التي يجب سلوكها لانهاء المغامرة ومعها حرب الاستنزاف.

وازاء النقمة الشعبية المتزايدة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وضد خطر الحرب المتجددة مع سوريا يتحفظ قادة حزب العمل من استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون بالانسحاب بموجب قرار اسرائيلي ولكن ... ويضيفون «ولكن» ... التي تجعل من كل مطلبهم بالانسحاب ستاراً يُغطي على استمرار الاحتلال.

خطب شمعون بيرس، قائد حزب العمل، في المجلس الصهيوني العام الذي عقد في القدس في الاسبوع الماضي فقال: «ان موقف حزب العمل هو ان على اسرائيل مغادرة لبنان بموجب خطوة اسرائيلية ذاتية تقوم اسرائيل بموجبها بتطبيق الشروط الاربعة لأمنها كما صاغتها حكومة الليكود وهي: ممارسة حق اسرائيل بالطيران فوق الجنوب اللبناني؛ ومراقبة السواحل اللبنانية؛ وتنظيم وإضفاء الشرعية على ميليشيات حداد ورابعاً الاحتفاظ بعناصر الاستطلاع والمخابرات في الجنوب اللبناني». («جيروزاليم بوست» ـ ١٩٨٤/١/١٣).

ان ما يقترحه بيرس عملياً هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وتغيير شكله فقط. وهذا في الحقيقة غير مربوط وغير متوقف على الارادة الاسرائيلية الذاتية. فالشعب اللبناني يُصعّد يومياً مقاومته للاحتلال بجميع اشكاله، المفضوحة والمغلفة. والخطوة الوحيدة المستقلة من الجانب الاسرائيلي يمكن ان تكون فقط الانسحاب التام وغير المشروط.

ان من يدين الحرب العدوانية في لبنان ومن يرى ضرورة إنهاء هذه المغامرة، عليه أن يرى بوضوح ان لا طريق للخروج من المستنقع إلا بالانسحاب التام والشامل دون اي تحفظات. وكل تأخير في هذا إنما يُعمق أزمة الاحتلال ويدفع نحو مغامرة جديدة.

وكل من يفتش عن بدائل للانسحاب التام والشامل والسريع انما يرتكب الخطأ نفسه مرة ثانية، خطأ تأييد الحرب تحت ستار التظاهر بتأييد «سلامة الجليل» او الدخول الى لبنان الى مسافة ٤٠ كيلومتراً فقط، لتطهير «قواعد المخربين» وغير ذلك من الاسماء المشوهة للحرب العدوانية القذرة منذ يومها الاول.

ليس هناك من بديل لأزمة الاحتلال إلاّ الانسحاب التام وحالاً ... وكل تفتيش عن خيارات أخرى أو صور أخرى للانسحاب معناه، عملياً، تأييد استمرار الاحتلال وفي نهاية الأمر تأييد البديل الوحيد للانسحاب ألا وهو الحرب العدوانية ضد سوريا من منطلق الوهم الاجرامي بأن من شأن اللجوء الى القوة مرة ثانية ان ينقذ المغامرة من فشلها.

• • •

● حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكان امام خيارات مرسومة لا يتمكنون من تجاوزها

لقد انزلت الحرب العدوانية مآسٍ ومصاعب جمة على شعوب المنطقة: على الشعب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي والسوري وكذلك وحتى على الامريكيين وحلفائهم الاطلسيين. صحيح ان هذه الحرب القذرة قد أسفرت عن احتلال قوات حلف الاطلسي وعلى رأسها الامريكية للبنان بهدف إجراء تغيير في توازن القوى في المنطقة وفرض الهيمنة الاستعمارية الامريكية على المنطقة بمساعدة العدوان والاحتلال الاسرائيلي.

واعتقد ريغن وزمله ان احتلالهم للبنان سيكون نزهة صيفية يتمتع خلالها المارينز بالاستحمام والاستجمام والجلوس على مقاهي بيروت بعد ان يفرضوا على سوريا وعلى لبنان، بواسطة القوة العسكرية الاسرائيلية، اتفاقية الذل والاستسلام. لكن هذه الاحلام تحطمت على صخرة الصمود السوري المستند الى الدعم السوفييتي الثابت والمتعدد الجوانب الذي غير موازين القوى وجعل من سوريا والقوى الوطنية اللبنانية التي تدعمها صاحبة القول الفصل.

وعندما بدأت الارض تشتعل تحت اقدام المحتلين، بعد فشل مخططاتهم، أخذ ريغن وزبانيته في البنتاغون يتكلمون عن عمليات «العقاب» الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة ضد سوريا ... وجمع ريغن اساطيله وحشد قواه ... ولكن مخطط العمليات العسكرية الامريكية المباشرة بدأ يصطدم، مرة أخرى، بالصمود السوري وبتحذير الاتحاد السوفييتي من تعقيدات دولية ومن كونه لن يقف موقف المتفرج. وبدأ يصطدم كذلك بالتخوف والقلق من ازدياد المعارضة الأمريكية الشعبية في الداخل التي بدأت، ومطالبتها بسحب القوات العسكرية الامريكية من لبنان. ويضاف الى ذلك مطالبة حلفاء امريكا الاطلسيين بالانسحاب حتى لا يتورطون في نزاع دولي مغامر وخطر.

ولكن ريغن لا يريد ان يستسلم. ويرى المخرج في استمرار المغامرة من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه لتحقيق تسويات مع لبنان ومع سوريا تنقذ مواقع الاستعمار الامريكي وهيبته في المنطقة، وعن طريق دفع حكام اسرائيل بأنفسهم الى المغامرة المباشرة ضد سوريا ... فجاءت الاتفاقية الاستراتيجية لدعم اسرائيل وحماية ظهرها في عملياتها العدوانية الجديدة. وجاءت المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي وصلت قرابة ٣ مليارات دولار لدعم النهج المغامر. وجاءت لجان التنسيق العسكري. وجاءت زيارة قائد القوات الامريكية لاسرائيل الجنرال جون قاسي في مطلع الاسبوع الماضي. وجاءت الغارات الجوية الاسرائيلية المتجددة لتعيد الاوضاع التي كانت قبيل البدء بالحرب اللبنانية في حزيران ١٩٨٢ ... وفي ظل التهديد بحرب عدوانية تشنها اسرائيل مجدداً، يقوم مبعوث ريغن ـ رامسفيلد وغيره ـ بالابتزاز والضغط على سوريا وعلى لبنان وعلى م.ت.ف. بوسائل وقنوات مختلفة.

ولكن حكام اسرائيل يجدون أنفسهم ايضاً في دوامة. فالوقت لا يواتيهم. فالضغط يتعاظم في داخل الولايات المتحدة من اجل انسحاب القوات الامريكية التام من المغامرة اللبنانية. وهناك في حكومة الليكود المغامرة مَن يحسب حسابه فيما اذا كان ريغن سينزلهم الى نصف البئر ومن ثم يقطع الحبل بهم امام الضغط الدولي والضغط الامريكي الداخلي وبسبب المضاعفات التي سيخلقها أي عدوان جديد. ومن الجهة الأخرى هناك الاصوات المتعالية والتي تزداد باستمرار داخل اسرائيل والمطالبة بالانسحاب وبإنهاء المغامرة حالاً بسبب فشل المغامرة اللبنانية وبسبب الضحايا المتزايدة يومياً نتيجة مقاومة الاحتلال وبسبب المتاعب الاقتصادية الكبيرة التي يولدها استمرار الحرب او اتساعها واستمرار الاحتلال. هذا كله يولد ضغوط مضادة لنهج القوة والحسم العسكري الذي يحلم اصحابه بأن اللجوء اليه، ثانية، ضد سوريا ربما سينقذهم من المستنقع الذي يغوصون فيه.

وحتى في داخل الاوساط العسكرية الاسرائيلية فهناك من يريد التوصل الى الخلاص من المغامرة اللبنانية. وقد انعكس هذا الموقف في الوثيقة العسكرية التي قرأتها عضو الكنيست شولاميت ألوني من على منصة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٤/١/١٠ والتي جاءت لتعلن موقف هيئة ذات وزن في الجيش ترى ان انتظار اسرائيل انسحاب السوريين من لبنان هو انتظار لا نهاية له. ولذا تقترح هذه الهيئة التخلص من هذه النظرية والعمل تبعاً لذلك من اجل الخروج من لبنان بأسرع وقت ممكن.

يطيل حكام اسرائيل احتلالهم للبنان ويتطلعون الى اللجوء مرة ثانية الى القوة العسكرية ليس لاخراج القوات السورية وإنما على أمل انقاذ ما يمكن انقاذه من احلامهم المنهارة في فرض اتفاقية الذل والعبودية على لبنان او على أجزاء هامة منه تضمن استمرار احتلالهم للبنان رسمياً. ولكنهم في الوقت نفسه يتعرضون هم ايضاً، كسيدهم ريغن، للضغط الشعبي المتعاظم المطالب بالانسحاب. وتزداد أعباء الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتثقل على كاهلهم وتحرج موقفهم وتدفع الى خسرانهم لقواعدهم بين الرأي العام الاسرائيلي.

وهكذا تتأرجح حكومة شمير ـ آرنس بين المطرقة والسندان بين تطلعها لعدوان جديد ينقذها من المستنقع وبين افلاس المغامرة ونتائجها المدمرة الامر الذي يقضي بإنهائها حسب كل المعطيات الموضوعية وكل يوم تستمر به تصبح نتائجها مدمرة اكثر.

ان كل حساب مبني على اطالة أمد الاحتلال على أمل انقاذ ماء الوجه وانقاذ المغامرة من الفشل التام هو حساب وهمي. فكل تأجيل او مماطلة لن تجلب إلاّ المزيد من الضحايا والخسائر المادية والفشل السياسي ولن يوصل في النهاية إلاّ الى حرب جديدة لن يكون مصيرها بأحسن حال من الحرب التي سبقتها بل اتعس منها بكثير.

هنالك خياران لا ثالث لهما امام حكام اسرائيل: فاما استمرار الاحتلال والعدوان حتى الحرب المدمرة الفاشلة، او الانسحاب حالاً والتفتيش عن الأمن والطمأنينة لاسرائيل والجليل بالسلام العادل مع لبنان ومع سوريا ومع الشعب العربي الفلسطيني وهذا هو افضل الخيارات.

اطلاق سراح الشاب نايف عفاني بعد استجواب النائب توفيق طوبي

● ام الفحم ـ من عدنان عبد الهادي ـ اطلقت الشرطة سراح الشاب نايف محمد عفاني من السجن بعد ان قضى فيه عشرة ايام من الفترة ما بين ٨٣/١٢/١٩ الى ٨٣/١٢/٣٠ وذلك في اعقاب الاستجواب الذي تقدم به النائب توفيق طوبي لوزير الداخلية في يوم ١٩٨٣/١٢/٢٥.

ويذكر ان الشاب نايف عفاني قد اعتقلته الشرطة بسبب عدم وجود هوية معه!.

وكان الشاب عفاني قد انتقل للسكن في ام الفحم مع شقيقته من الضفة الغربية منذ عام ١٩٧٢، وفي هذه الاثناء تزوجت شقيقته في ام الفحم وانجبت ثلاثة اطفال. لكن السلطات لم تصدر لها ولشقيقها هوية حتى الان.

وعلم مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح الشاب نايف عفاني وطلبت منه اثبات الوجود في مركز شرطة عارة مرتين في الاسبوع لمدة ثلاثة اشهر الى ان يتم اصدار بطاقة هوية له.

رسالة الطيرة

تشكيل اللجان وانتخاب نائبين لرئيس المجلس المحلي في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة دورية يوم الخميس الماضي (٨٤/١/١٢) وبحث الأمور التالية :

● تشكيل لجان المجلس المحلي وعلى رأسها ادارة المجلس وانتخاب نائبين للرئيس.

● تحسين جباية الضرائب للتخفيف على أزمة المجلس المالية.

● سحب زائد من بنك العمال.

● قرض من «مفعال هايس» لاكمال بناء مدرسة التعليم الخاص.

وقرر المجلس تشكيل ادارة المجلس من ٧ أعضاء تضم التحالف الجمهوري (٦ اعضاء) وعضو من المعارضة هو السيد ابراهيم قاسم.

وانتخب السيد محمد ابراهيم ناصر قائماً بأعمال رئيس المجلس والسيد محمود محمد مصاروة نائباً لرئيس المجلس.

وتقرر تشكيل لجان المجلس وعددها (١٣) على ان يضاف الى اللجان الشعبية أسماء مواطنين خلال هذا الاسبوع.

وحول الجباية قرر المجلس تنشيط عملية الجباية عن طريق تخفيض ٥٠٪ من الفوائد عن الديون المتأخرة لكل من يسدد هذه الديون خلال شهر أي حتى ٨٤/٢/١٥. كما تقرر تعيين جابٍ مؤقت بعمولة مقدارها ٥٪ عن الديون التي يجمعها.

وقرر المجلس ايضاً التوجه لبنك العمال بطلب زيادة استحقاق المجلس في السحب الزائد من (٢٥٠) ألف شيكل الى (٢.٥) مليون شيكل وإقرار قرض من «مفعال هايس» يصل الى قرابة (١٢.٥) مليون شيكل لاكمال بناء مدرسة التعليم الخاص على ان يسدد خلال ١٨ سنة بعمولة مقدارها ١٪ مرتبطة بجدول الغلاء.

الطيرة تحتفل بالذكرى ال ٢٥ لانتصار الثورة في كوبا

احتفل أبناء الطيرة، يوم السبت الماضي (٨٤/١/١٣)، في قاعة نادي الجبهة بالذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة في كوبا. وافتتح الاحتفال سكرتير منطقة الحزب الشيوعي غازي شبيطة فقال ان كوبا، في موقعها الجغرافي [illegible]

التضحيات ومواجهة المصاعب والحصار الذي تفرضه عليه الامبريالية الامريكية.

ثم تكلم عضو لجنة الصداقة مع كوبا، جورج طوبي. فاستعرض بايجاز تاريخ هذا البلد العريق الذي وصفه مكتشف امريكا كولمبس بأنه اجمل بلاد وقعت عليها عين انسان.

وتكلم عن انطباعاته من زيارة هذا البلد وعن قصص البطولة التي طرزت تاريخ هذا البلد. وقال ان كوبا، الى جانب كونها من اجمل بلاد العالم، فهي ايضاً من اغنى بلاد العالم من ناحية صلاحية ارضها للزراعة وثرواتها الطبيعية. وتحدث عن البؤس الذي كان يعيشه سكان هذا البلد قبل الثورة، يوم كانت كوبا عبارة عن مصنع كبير للسكر لخدمة الاستثمارات الامريكية، وكيف انقلبت حياة الناس بعد ان استردت البلاد ثرواتها الطبيعية.

وتناول المحاضر حياة زعيم كوبا، فيدل كاسترو، الذي قاد ثورة شعبه ضد نظام «باتيستا»، العميل الامريكي الذي استولى على السلطة وسخّر بلاده للنهب الامبريالي.

وقال: ان اهم الانجازات التي حققها النظام الثوري الاشتراكي في كوبا هي محو الأمية ورفع مستوى الخدمات الصحية والطبية والنهضة في البناء، ونقل السكان من حياة السكن في بيوت الطين الى المدن والمباني الحديثة التي شيدها النظام الاشتراكي.

واشار الى الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الذي استطاع بفضله الشعب الكوبي لتحقيق انجازاته الرائعة.

رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يزور زائير قريباً

● حيفا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن اذاعة «صوت زائير»، يوم الخميس الماضي ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وزوجته سوف يقومان بزيارة رسمية الى زائير في الفترة ما بين ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني الحالي. واضافت الوكالة ان «هرتسوغ» سوف يكون ثالث شخصية مرموقة من اسرائيل تزور زائير في فترة لا تتجاوز عامين. وكان قد زار زائير كل من وزير الدفاع السابق، ارئيل شارون، [illegible] الدبلوماسية مع اسرائيل في أيار ١٩٨٢.

عائلة ابو زغيله في الرملة تطرد الى الشارع وتلاحق من قبل زعران مأجورين

● الرملة ـ من عثمان النابلسي ـ طردت الشرطة بالقوة، بامر من المحكمة، عائلة مصطفى سلمي ابو زغيلة المكونة من عشرة انفار من كشاف في الرملة كان يسكن بالأجرة من صاحبه «ناهد العزيزي». وهو تابع، في الاصل، لبلدية الرملة. كما قذفت كل امتعته وفراش عائلته وادوات منزله الى الشارع مما ادى الى تحطيم جزء من هذه الامتعة. وقام صاحب الكشاف، العزيزي، بتحطيم الواح الاسبست التي تكون سقف الكشاف. ومنذ تنفيذ عملية الطرد، قبل حوالي شهرين وعائلة ابو زغيلة تعيش في خيمة من الخيش بلا ماء وبلا كهرباء تحت رحمة الشتاء القارس. وهي تتعرض كذلك لمضايقات زعران، يظن ان مَن يدفعهم لذلك هو «ناهد العزيزي» نفسه. يتكلون بافراد العائلة ويضربون الاطفال الصغار ويعيثون بالامتعة ويهددون العائلة اذا بقيت في المكان. وقد تكالبت كل الجهات على هذه العائلة المنكوبة من دائرة الاسكان فالبلدية فشركة «عميدار» [illegible]

قرية «خان حلال» في طرف مدينة الرملة.

ثم طرد من هذه القرية بعد اربع سنوات. فالتجأ هو وعائلته الى مكان آخر في مدينة الرملة.

وقبل أربع سنوات، اي في العام ١٩٨٠ استأجر الكشاف المذكور من صاحبه «ناهد العزيزي». وخلال هذه الفترة كان مصطفى ابو زغيله يتوجه، باستمرار، الى البلدية ودائرة الاسكان وشركة «عميدار» والى مكتب الشؤون الاجتماعية بطلب ايجاد مسكن يأويه وعائلته. ولكنه كان يلقى الصد دائماً. كما كان يجهد في اللف والبحث في طول المدينة وعرضها علّه يجد منزلاً يستأجره. وفي حالة عثوره على مثل هذا المنزل كانت السلطات تضع يدها عليه وتمنعه لغيره او تغلقه بالباطون او تهدمه. وظلت مشكلته معلقة.

هذه قصة عائلة عربية، وهي قصة انسانية جرت وقائعها ليس في [illegible]

لمـاذا أحيى المـلك حسين برلمانه الميت؟!

تصريحات وزيرة الاعلام الاردنية الجديدة حول «الوحدة الطبيعية» بين الضفتين، التي قامت في العام ١٩٥٢ تعبيرا عن «الاختيار الدمقراطي» للشعبين، يقابلها انتعاش في نشاط العناصر الموالية للاردن في المناطق المحتلة. وجريدة «القدس» تدعو الى «انتهاز الفرصة التاريخية، قبل فوات الأوان» !!

بقلم : سالم جبران

□ حين نعود الى الوراء بذاكرتنا، فإننا نجد ان مشروع الرئيس الامريكي ريغن بشأن الشرق الاوسط قد أعلن عنه رسميا بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، مباشرة. يومئذ تساءلنا: هل هذا مجرد صدفة، أم ان الادارة الامريكية مع كل الاطراف العميلة لها والمتواطئة معها، سراً أو علناً، تصورت ان تكون بيروت نهاية م.ت.ف. وعندئذ تنفتح الآفاق، بلا حسيب أو رقيب، لتنفيذ مشروع ريغن. وكما هو معروف فان م.ت.ف لم تنقرض ولم تتمزق، وبالتالي فان مشروع ريغن تعثّر تماما. وهنالك مَن يقول ان هذا المشروع قد مات فعلاً.

وها نحن، بعد خروج ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديه من طرابلس، نلاحظ ان نشاط الانظمة الرجعية العربية يسير في اتجاهين:

● إطلاق تصريحات التأييد لعرفات.

● عمل كل ما يمكن عمله لشق صفوف منظمة التحرير لضرب وحدة المنظمة ووحدانية تمثيلها. وبالتالي لإسقاط دورها الفعال والضاغط على الساحة العربية بصفتها ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني.

ولعل هذه «الازدواجية» تَبرز أكثر ما تبرز في نشاط النظام الاردني. فاذا استمعنا الى اذاعة الملك حسين وتلفزيونه وصحفه الرسمية، نسمع تأييداً قويا ودعما «غير مشروط» للمنظمة ولياسر عرفات شخصيا. ولكن يبدو أن «صبر» الملك حسين قد فرغ أو ان أسياده لم يعودوا مستعدين للانتظار، ولذلك قام النظام الاردني، مؤخراً بعدد من الخطوات الخطيرة التي تهدد م.ت.ف والقضية الفلسطينية، عموماً، حاضراً ومستقبلاً.

● احياء البرلمان الميت !

لقد أحيى الملك حسين، بإرادة ملكية سامية جدا، برلمانه الميت المحلول منذ ١٩٧٤ والذي كان قد تم انتخابه في العام ١٩٦٦. والسؤال: لماذا؟

لقد حل الملك برلمانه، بعد مؤتمر القمة العربية في الرباط الذي اتخذ قراراً تاريخياً يدعم وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب



● ياسر عرفات ●

● الملك حسين ●

الفلسطيني ويؤكد أنها هي الممثل الشرعي الوحيد ولا يحق لأحد أن يتكلم باسم شعب فلسطين سواها.

وحين حل حسين برلمانه فقد قصد إقالة أعضاء البرلمان من الضفة الغربية وتصفية الصلة الدستورية بين شرقي الاردن والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

اذن، لا يمكن عدم رؤية المعنى الخطير لانعقاد البرلمان إيّاه، الآن، وسماح حكام اسرائيل (الاحتلال الاسرائيلي) بسفر الاعضاء الفلسطينيين من الضفة الغربية الى عمان، للمشاركة في جلسة البرلمان. ولنتذكر هنا ان الاحتلال الاسرائيلي رفض، طول الوقت، سفر أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى خارج الوطن، للمشاركة في أعمال المجلس الوطني.

● الحكومة الاردنية الجديدة وزيادة «التمثيل الفلسطيني»!

ورافقت عملية «إحياء» البرلمان الاردني إعادة تشكيل الحكومة الاردنية، وهذه المرة برئاسة أحمد عبيدات. وقد أشارت وكالات الانباء، استنادا الى «ايضاحات» وزارة الاعلام الاردنية، ان عدد الفلسطينيين في وزارة عبيدات هو ثمانية بينما كان خمسة فلسطينيين، فقط، في وزارة مُضر بدران. وقالت الوكالات ان حسين أسند مناصب اساسية جدا مثل وزارة الخارجية الى شخصيات فلسطينية. ولعل الانسان ليس بحاجة الى الذكاء الخارق حتى يلاحظ في تصريحات الملك ورئيس وزرائه وجهاز إعلامه ان هنالك تأكيداً على الالتزام الهاشمي الخاص(!) بالقضية الفلسطينية.

وقد علقت احدى الصحف البريطانية، «الغارديان» على تشكيل حكومة عبيدات فقالت أنها ذات هدف مزدوج:

أولاً: الضغط على عرفات ومنظمة التحرير بشكل عام، لتنشيط الحوار مع الاردن والوصول الى «نتائج عينية».

ثانياً: في حالة تمسك المنظمة بالاستقلالية الكاملة للقرار الفلسطيني، فان الملك حسين سوف يفتعل القطيعة ويتحرك «تحركا مستقلا» في اتجاه المشاريع الامريكية «لحل» أزمة المنطقة، وخصوصاً مشروع ريغن.

وهذا الكلام يفسر الى حد بعيد الموقف الاردني خلال أحداث طرابلس المأساوية. ان الاردن لم يكن يدعم حقا استقلالية القرار الفلسطيني بل يريد «استقلال» م.ت.ف عن مواقفها المبدئية، مواقف اللجنة التنفيذية والمجالس الوطنية، وتعميق القطيعة بين سوريا والمنظمة من جهة، وبين المنظمة وجبهة الخلاص الوطني اللبناني، من جهة ثانية.

● «وحدة الضفتين الطبيعية»؟!

ويبدو ان الملك حسين وطاقم معاونيه لم يعودوا قادرين على إطلاق الكلام «الرمزي»، «والغامض»، الى مدة طويلة، ولذلك بدأوا يتكلمون، بصراحة.

ففي أول تصريح رسمي لوزيرة الاعلام الأردنية، السيدة ليلى شرف، جاء ما يلي:

« انني أؤمن شخصيا وبشكل قاطع، بالوحدة الطبيعية بين الضفة الشرقية والضفة الغربية التي أعلنت في العام ١٩٥٢ والتي ما هي الا تعبير عن اختيار دمقراطي للشعبين. بل انها تتسم بطابع دمقراطي على أعلى قدر يمكن ان يتم في اطار العالم العربي».

وتساءلت الوزيرة الاردنية عن الكيفية التي قبلت بها بعض الدول العربية الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨) بينما رفضت بالمقابل الوحدة بين الضفتين خاصة وأنها ترى انها وحدة طبيعية. («القدس»، الجمعة ٨٤/١/١٣).

ان النظام الحاكم في الاردن قد يُطلق تصريحات التأييد للمنظمة بصفتها ممثلا شرعيا. ولكن الممارسة الحقيقية، العملية، تحاول اغتصاب التمثيل من المنظمة أو على الأقل الضغط لفرض تفويض المنظمة للنظام الاردني للمفاوضة باسم الشعب العربي الفلسطيني.

ومن الملاحظ تماما ان «التيار الهاشمي» في الضفة الغربية، الذي خَمد لسنوات طويلة، انتعش مؤخرا. في البداية أعلن «تأييده» لعرفات ضد سوريا وفيما بعد طالب عرفات بالتحالف مع الاردن. أما الآن، فهو يعلن ولاءً مفضوحا ومباشرا للنظام الاردني. ومَن يطالع صحيفة «القدس» في هذه الأيام واعلانات التهاني للحكومة ولصاحب الجلالة الملك المعظم، يَرَ بكل وضوح، الطبيعة التآمرية للنظام الاردني من ناحية و«تطور» التيار «الأردني» في الضفة الغربية.

ويتخذ هذا التيار في الأشهر الأخيرة شعارا مركزيا وهو: «انقاذ ما يمكن انقاذه وقبل فوات الاوان»(!). وقد عبَّرت عن هذه «الفلسفة» صحيفة «القدس» (السبت ٨٤/١/١٤) في افتتاحية جاء فيها:

«دعونا نطالب، اذن، بأن تقف أكثرية هذا الشعب وراء مطالبة ياسر عرفات، والآن وقبل فوات الاوان، بانتهاز الفرص التاريخية المُتاحة أمامه لانجاز قرارات سياسية جريئة من خلال زيارته الى عمان للخروج بهذه القضية من الطريق المسدود الذي حُشِرت فيه حَشْراً منذ سنوات طويلة...».

ooo

ان تآمر النظام الاردني، الذي استمر طول الوقت، يأخذ الآن شكلا سافرا ومكشوفا، استنادا الى الوهم بأن الصعوبات الداخلية على الساحة الفلسطينية وأزمة العلاقات الفلسطينية ـ السورية وتركُّز الاهتمام العالمي بالقضية اللبنانية تتيح له أن ينجح في مؤامراته.

ولعل هذا هو سبب اضافي يؤكد الحاجة الماسة والعاجلة الى رص صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وتعميق تلاحمها النضالي على قاعدة قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني التي رفضت، بشكل اجماعي، مشروع ريغن والحكم الذاتي وكامب ديفيد، كما رفضت أيضاً «الوصاية الاردنية» تحت أي ستار أو غطاء. ولسوف تكشف الايام المقبلة للملك حسين وأسياده أنه «تسرَّع» عندما تطاول على وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب العربي الفلسطيني □□.



صفاقة امريكية نموذجية

● لقد دخل هنري كيسنجر (وزير الخارجية الامريكية الاسبق) التاريخ من بوابته الواسعة، عن جدارة واستحقاق. ولكنه استقر، وهذا هو الأمر الطبيعي، في مزبلة التاريخ لفرط ما ساهم في المؤامرات والاعمال الدموية ضد شعوب الارض، من أقصاها الى أقصاها.

وتمشياً مع قاعدة «إن الطيور على اشكالها تقع»، وقع إختيار رونالد ريغن، رئيس «البيت الابيض» على كيسنجر بالذات ليتسنم منصب رئيس اللجنة التي أوكلت إليها مهمة إيجاد أنجع السبل «لمعالجة» أمريكا الوسطى (على الطريقة الامريكية، بالطبع).

وقبل أيام نشرت وكالات الأنباء تفاصيل التقرير الذي تفتّقت عنه عبقرية كيسنجر سيئة الصيت حول امريكا الوسطى. ومما جاء في التقرير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية (١٩٨٤/١/١١):

«وأكدت لجنة الاثني عشر عضواً، التي يرأسها هنري كيسنجر، أن المفاوضات (مع نيكاراغوا الثورية وثوار السلفادور ـ أ. ق.) لا يمكن أن تنجح إلا اذا ادرك الذين نعمل على إقناعهم بوضوح أنه توجد ظروف يكون فيها استخدام القوة أمراً ضرورياً كخطوة أخيرة».

وجاء أيضاً:

«ويؤيد التقرير، أيضاً، الزيادة الكبيرة، في أقرب وقت، للمساعدة العسكرية الامريكية إلى السلفادور واستمرار مساعدة رجال حرب العصابات المناهضة للساندينية في نيكاراغوا.

«وذكرت اللجنة أن القدر الحالي من المساعدة العسكرية إلى السلفادور ـ ٨١،٣ مليون دولار للعام ١٩٨٣ (رسمياً ـ أ. ق.) ـ ليس كافياً على الاطلاق للمحافظة على الوضع القائم. كما أوصت برفعه إلى ٤٠٠ مليون دولار في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥».

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية: «ومن المقرر أن تُعلّق هذه المساعدة على احترام حقوق الانسان في هذه الدولة وتنظيم انتخابات حرة وإقرار دولة قانون. وقد أعرب ثلاثة من اعضاء اللجنة، من بينهم كيسنجر، عن عدم موافقتهم على هذه النقطة في ملحق التقرير».

إن ما يتضح من مقولة ان «استخدام القوة أمر ضروري» هو تهديد أمريكي وقح وخطير ضد حكومة نيكاراغوا الساندينية الثورية. وهو ما تمارسه الولايات المتحدة الامريكية، فعلا، بواسطة الثورة المضادة المنطلقة من أراضي هندوراس وعن طريق المناورات العسكرية الامريكية ـ الهندوراسية التي لم يسبق لها مثيل قرب حدود نيكاراغوا الشمالية وشواطئها.

كذلك فإن الدعوة الى زيادة المساعدة العسكرية للطغمة الدموية في السلفادور، بنسبة خمسة اضعاف، هو بمثابة إثبات آخر على إزماع إدارة ريغن على مواصلة تدخلها السافر ضد شعب السلفادور وحركته التحررية التي تحقق النصر تلو النصر ـ رغماً عن أنف امريكا:

لقد طنطنت وسائل الاعلام الامريكية، في الاسبوع الماضي، لنبأ مفاده أن النظام الدكتاتوري الحاكم في السلفادور قرر تقديم إثنين من ضباطه العسكريين للمحاكمة بتهمة مساعدة منظمة «كتائب الموت» الارهابية التي تقترف المجازر تلو المجازر ضد المواطنين العزل. وكان واضحاً، منذ الوهلة الأولى، أن هذه المسرحية تهدف الى ذرّ الرماد في العيون وزرع الوهم بأن النظام السلفادوري آخذ في التوقف عن انتهاك حقوق الانسان. وكل ذلك لتمهيد السبيل أمام الكونغرس الامريكي للمصادقة على المساعدات العسكرية لهذا النظام.

ولكن يبدو أن كيسنجر، الواثق ـ مثلنا ـ أن الادارة الامريكية لا يهمّها حقوق الانسان ولا حقوق الشعوب، عبر بصراحة وقحة عن رفضه اشتراط «احترام حقوق الانسان وتنظيم انتخابات حرة وإقرار دولة قانون» في السلفادور لتقديم المساعدات العسكرية للطغمة الحاكمة. وهو، بهذا، يؤكد لكل واهم أنه لا يمكن تحقيق مثل هذه الأمور في السلفادور، في ظل الطغمة الدموية. وهو يثبت أنه كان جديراً باختيار معتوه البيت الابيض، رونالد ريغن، له رئيساً للجنة المذكورة.

ولكن تقرير هذه اللجنة لا ينتهي عند هذا الحد. فقد جاء فيه، ايضاً: «وهو (التقرير) يوصي بإدخال الدمقراطية الى نيكاراغوا». ويستطرد التقرير: «والدمقراطية لا تعني تصفية الحكومة الساندينية ولا أن تعدّل هذه الحكومة من أهدافها الثورية ولكن فقط أن تخضع لتجربة الانتخابات الحرة». (و. ص. ف. ـ ١٩٨٤/١/١١).

إن كيسنجر، صاحب نظرية «كيفيّة إبادة الشعوب الصغيرة» لا يجد حرجاً في رفض الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة في السلفادور (حيث يحكم أصدقاؤه السفاحون) ولكنه، وفي الوقت نفسه، يطمئن حكومة نيكاراغوا الساندينية بأنها غير ملزمة بالتخلي عن اهدافها الثورية وكل ما يطلبه منها هو فقط الخضوع لتجربة الانتخابات الحرة.

كان بالامكان الاكتفاء بالتعقيب على هذه التوصيات بأنها تدخُّل فظ وصفيق في شؤون الدول الأخرى. ولكن مثل هذا التدخل نموذجيّ في السياسة الامريكية. وكان بالامكان القول إن هذه التوصيات هي خلط فظيع بين المبادىء المتناقضة. ولكن هذا، أيضاً، هو ظاهرة نموذجية في المؤسسة الحاكمة في «زعيمة العالم الحر»، امريكا.

ومما يسترعي الانتباه هو تكرار الحديث عن «الدمقراطية» في تقرير لجنة كيسنجر. ولا يسعنا، عند الحديث عن نيكاراغوا، سوى العودة ووضع «الدمقراطية البرجوازية» التي يسترشد بها النظام الاحتكاري الامريكي في قفص الاتهام. وما اكثر الأدلة التي تدينها وتحكم عليها بالاعدام.

● أبو القاسم ●



القاموس السياسي

الحرف ـ ع ـ

●● العدوان

هو الهجوم المسلح على الدولة بهدف الاستيلاء على اراضيها واخضاع الدولة للمعتدي في المجالين الاقتصادي والسياسي. وأمثلة العدوان هي حرب الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي وتصرفات اسرائيل ضد الدول العربية وخاصة الشعب الفلسطيني.

●● العقيدة

هي منظومة من الاراء حول العالم والطبيعة والمجتمع. وهنالك في العصر الراهن عقيدتان متضادتان يسود بينهما صراع هما العقيدة البرجوازية والعقيدة الشيوعية. وتحفز العقيدة الشيوعية الكادحين على تحويل العالم بنشاط وتغرس في الانسان الايمان بقوته والتقدم الاجتماعي.

●● العلاقات الانتاجية

هي العلاقة بين الافراد في عملية انتاج الخيرات المادية وتبادلها وتوزيعها. وتقوم العلاقات الانتاجية على أساس طابع ملكية وسائل الانتاج. وتمثل مجموعة القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية طريقة الانتاج. ان التطوير المستمر لقوى الانتاج وتحسين ادوات الكدح يلهيان ضرورة استبدال علاقات الانتاج القديمة بأخرى جديدة تتمشى مع المستوى المتنامي لتطوير قوى الانتاج. ويؤدي النزاع المحتدم بين قوى الانتاج المتنامية وبين العلاقات الانتاجية التي عفى عليها الزمن الى الثورة الاجتماعية. لا محالة وتقوم هذه الثورة باستبدال علاقات الانتاج القديمة بأخرى جديدة تتيح آفاقا رحيبة لتطوير قوى الانتاج. والعلاقات الانتاجية في المجتمع الطبقي، قبل الاشتراكية، هي عبارة عن علاقة السيد والمسود، علاقة الاستغلال والقهر. اما علاقات الانتاج الاشتراكية فهي قائمة على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج، الامر الذي يشترط التعاون الرفاقي بين اناس لا يعرفون الاستغلال ومتحررين منه. وعلاقات الاخوة والعون المتبادل. ويجري تحسين العلاقات الانتاجية في ظروف الاشتراكية عن وعي وادراك وعلى نحو مخطط بقدر زيادة قوى الانتاج في المجتمع (انظر القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية).

●● العملية الثورية العالمية

هي الحركات الثورية في عصرنا الراهن مجتمعة. وتتكون من الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني والثورات الدمقراطية المناهضة للامبريالية والمناوئة للاقطاع والكفاح للاطاحة بالنظم الفاشية والجائرة الاخرى والكفاح من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. والقوة الرائدة في العملية الثورية العالمية هي المنظومة الاشتراكية العالمية ومن بين الروافد الهامة للعملية الثورية العالمية نضال الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية المتطورة وثورات التحرر الوطني. وفي عصرنا الراهن تعمل الطبقة العاملة الدولية وطليعتها السياسية، ممثلة في الاحزاب الشيوعية والعمالية، مناضلين نشطاء من أجل حقوق الكادحين ومن أجل السلام، وأمن الشعوب. وتمارس الاحزاب الشيوعية عملها بنشاط في الوقت الراهن، في حوالي مئة بلد من بلدان العالم.

●● العناية الابوية

١) شكل الاهتمام الظاهر بالكادحين (هدايا عيد الميلاد .. الخ). يلجأ اليه بعض اصحاب المشروعات في البلدان الرأسمالية بهدف الهاء نظر العمال عن الصراع الطبقي. ٢) سياسة «المساعدة» (على هيئة هبات صغيرة) تقدم الى البلدان النامية. وتنتهج الدول الامبريالية هذه السياسة بهدف الحفاظ على سيطرتها وتقويتها في هذه البلدان.

●● العنصرية

نظرية بالغة التطرف في كراهية الانسان تقوم على الزعم الكاذب بعدم التكافؤ بين العناصر البشرية من حيث الناحيتين البيولوجية والنفسية. ويحاول العنصريون، بواسطة هذه النظرية، تبرير التمييز العنصري والقومي داخل بلادهم والسياسة الاغتصابية التوسعية القائمة على النهب فيما يتعلق بشعوب البلدان الاخرى. وتستغل هذه النظرية على نطاق واسع الاوساط الرجعية في الولايات المتحدة الامريكية وفي جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل حيث تعمل المنظمات الارهابية العنصرية بنشاط بتشجيع من الاوساط الحاكمة.

شركة استشمارات أمريكية:

الادارة الامريكية دفعت ٣٠ مليار دولار مقابل اسلحة نووية ـ في العام ١٩٨٣!

● واشنطن ـ الوكالات ـ جاء في تقرير نشرته شركة الاستشارات «انفستور رسبونسيبليتي رسيرش سنتر» ان الادارة الامريكية أوصت، في العام الماضي (١٩٨٣)، بتصنيع اسلحة وأجهزة اسلحة نووية بقيمة (٣٠) مليار دولار.

وأضاف التقرير أن هذا المبلغ سيصل في العام الحالي (١٩٨٤) الى (٤٠) مليار دولار وأن شركات «بوينغ» و «لوكهيد» و «روكويل» حظيت بأكبر الصفقات.

مبارك : مشروع ريغن هو الخيار الوحيد!

● باريس ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك تمسكه باتفاقيات كامب ديفيد. وقال ان لقاءه بالقائد الفلسطيني ياسر عرفات، مؤخراً، لا يعني إطلاقاً التخلي عن «كامب ديفيد».

وقد ادلى مبارك بهذا التصريح في مقابلة أجرتها معه، يوم السبت (١/١٤)، صحيفة «لافيجارو» الفرنسية.

وزعم رئيس النظام المصري ان مشروع ريغن هو «الحل الوحيد الممكن، الآن، لمشكلة فلسطين والشرق الأوسط»(!!). وقال انه اذا لم يقبل العرب بمشروع ريغن فان هذه السنة سوف تشهد تكثيف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وعندئذ سوف يجد الرأي العام العالمي صعوبة في المطالبة بتصفية هذه المستوطنات» (!).

وفد من اليمن الدمقراطي يزور سوريا

● دمشق ـ وصل الى دمشق بعد ظهر يوم الجمعة امس الاول، وفد كبير عن الحزب الاشتراكي اليمني، الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية لاجراء مباحثات مع حزب «البعث» السوري.

ويضم الوفد محمود التحاشي عضو المكتب السياسي ورئيس العلاقات الخارجية وعبد العزيز الوالي وزير خارجية اليمن الدمقراطية.

وصرّح التحاشي ان الزيارة تستهدف توثيق العلاقات بين الحزبين والبلدين لمواجهة الاخطار الاستعمارية التي تهدّد المنطقة العربية كلها.

مضاعفة تصدير الغاز السوفييتي الى فرنسا

● موسكو و.ص.ف ـ نشرت وكالة «تاس» السوفييتية ما جاء في الخطاب الذي بعث به احد مساعدي وزير الغاز السوفييتي ستيفان ديريجوف الى رئيس مجلس ادارة شركة غاز فرنسا، بيير البي، من أن كميات الغاز السيبيري التي تورد الى فرنسا يوميا عن طريق خط انابيب الغاز الاوروبي السيبيري قد تضاعفت بين يومي ٢ و ٨ كانون الثاني الحالي.

واشار المسؤول السوفييتي الى انه في ٢ كانون الثاني تاريخ بدء توريد الغاز الى فرنسا ورّد الاتحاد السوفييتي (٢،٣) مليون متر مكعب من الغاز يوميا الى باريس وانه في ٨ يناير تضاعفت الصادرات.

احكام بالسجن الفعلي على خمسة شبان من المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٤/١/١٠، على الشبان جمال جميل ابو ستية وياسر احمد ابو ستية وموسى صالح الشيخ سالم وحاتم محمد عبد الفتاح عقل ومصطفى يوسف دعاس وجميعهم من قرية بيديا بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين (٣) سنوات واربع سنوات ونصف السنة، وذلك بتهمة القاء قنابل حارقة على سيارات عسكرية وبيوت متعاونين مع الاحتلال.

وافاد المحامي جواد بولس الذي دافع عن المتهمين بأن هذه الاحكام هي احكام قاسية اذا ما قيست بما كان يصدر من احكام في حالات مماثلة. ويعود السبب في ذلك الى السياسة الجديدة المتمثلة بتشديد القبضة على المواطنين في الارض المحتلة، أرضاء للمستوطنين ولاهداف التوسع.

نيكاراغوا تسقط طائرة استطلاع أمريكية

● ماناغوا ـ الوكالات ـ اعترفت مصادر عسكرية أمريكية موثوقة ان وسائط الدفاع المضاد للجو التابعة للجيش الساندينستي في نيكاراغوا أسقطت، يوم الأربعاء، طائرة استطلاع أمريكية في اقليم الباراسيو الهندوراسي الواقع على الحدود المشتركة مع نيكاراغوا.

وأضافت المصادر نفسها أن الطائرة كانت تقوم بجولة في إطار المناورات الأمريكية ـ الهندوراسية المشتركة وأنه كان على متنها، بالاضافة الى قائد الطائرة، اثنان من الامريكيين المشاركين في هذه المناورات. وقد أصيب الجميع بجراح.



(من صحيفة النداء ـ ٨٣/١١/٨)

اعادة انتخاب بن جديد رئيساً للجزائر



● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن محمد الحاج يالا وزير الداخلية الجزائري انه قد اعيد انتخاب الرئيس شاذلي بن جديد رئيساً بنسبة ٩٥،٣٦ في المائة من مجموع الاصوات.

واضاف وزير الداخلية الجزائري قائلا ان ٥٦٤٦٢ فقط من الناخبين أجابوا بالنفي على اعادة انتخاب شاذلي بن جديد المرشح الوحيد ـ لرئاسة الدولة للمرة الثانية لمدة خمس سنوات اخرى.. في حين أبدى ٩ ملايين و ٦٨٤ الف و ١٦٨ شخصا موافقتهم على اعادة انتخابه.. ومن جهة اخرى ذكر الحاج يالا أن معدل الاشتراك في الانتخابات ارتفع الى ٩٦،٢٧ في المائة.

اقتراح حلف وارسو يجعل أوروبا منطقة منزوعة من الأسلحة الكيماوية يحظى باهتمام وتأييد عالميين

● موسكو ـ «تاس» ـ حظي اقتراح دول حلف وارسو، الذي جرى تقديمه يوم الثلاثاء الماضي الى دول حلف شمال الأطلسي بشأن جعل أوروبا منطقة منزوعة من الأسلحة الكيماوية باهتمام وتأييد عالميين.

وقال وزير خارجية هولندا، هانس فانس بروخ، ان بلاده ستبحث هذا الاقتراح بجدية سوية مع باقي الحلفاء في حلف الأطلسي. وأكد أن هولندا تدعو الى خطر الأسلحة الكيماوية.

كما صرّح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن بلاده ستدرس هذا الاقتراح بدقة وجديّة.

كما وصف العديد من المراقبين هذا الاقتراح بأنه خطوة هامة في تنفيذ بلدان المنظومة الاشتراكية لخطها المبدئي القائم على نزع السلاح وابعاد خطر الحرب.

أندروبوف:

الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية توقف مفاوضات جنيف!

● موسكو ـ أكد الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، مجدداً يوم الخميس الماضي أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة جراء توقف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا.

واتهم أندروبوف الولايات المتحدة وحلفاءها بالسعي الى تحقيق تفوق عسكري على البلدان الاشتراكية.

وجاءت أقوال أندروبوف هذه في رسالة، أذاعتها وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، رداً على رسالة بعثت بها حركة فرنسية للارشاد السلمي.

أنديرا غاندي تعرب عن مساندتها للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس ـ و.ص.ف ـ أشارت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) يوم الخميس الماضي الى ان أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أعربت عن مساندتها .. للجهود التي يبذلها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على حقوقه الوطنية وغير القابلة للتصرف ..

وقد ورد هذا الرأي في رسالة سلمها مساء الخميس روميش بهانداري السكرتير بوزارة الخارجية الهندية والمبعوث الخاص لأنديرا غاندي الى ياسر عرفات وذلك خلال محادثات معه ..

وأضافت وكالة الأنباء الفلسطينية ان رئيسة وزراء الهند أعربت كذلك في هذه الرسالة عن رغبتها في الإبقاء على العلاقات المتميزة مع الشعب العربي الفلسطيني وثورته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ..» .

وذكر المراقبون في تونس ان المبعوث الهندي يتعين عليه أن يتعرف من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الوضع داخل المنظمة الفلسطينية واستراتيجيتها القادمة بعد ان رحل الفلسطينيون من مدينة طرابلس اللبنانية .

والجدير بالذكر ان الهند اشتركت مع يوغوسلافيا وكوبا والسنغال في تكوين وفد دول عدم الانحياز الذي عهد اليه في تشرين الثاني عام ١٩٨٢ بالقيام بمهمة الوساطة من أجل تسوية النزاع القائم بين أنصار وخصوم عرفات والأزمة السورية ـ الفلسطينية .

نبيه بري:

لبنان بحاجة الى تأمين حدوده الجنوبية مع اسرائيل وليس بالعكس

● بيروت ـ نقل راديو «صوت لبنان العربي» عن المحامي نبيه بري، رئيس حركة «أمل» قوله، يوم السبت (١/١٤)، ان العام ١٩٨٣ سيكون عام تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وان لبنان بحاجة الى تأمين حدوده الجنوبية من اعتداءات اسرائيل وليس بالعكس.

وأكد بري رفضه تسلُّم الجيش اللبناني الفئوي أية مهمة أمنية في بيروت الكبرى أو في أية منطقة من لبنان خارج اطار الجنوب، الا بعد الوفاق السياسي.

الى قراء / محرري «صفحة يحررها قراؤها»

استعدوا للاحتفال بانتاجكم - الأحد ٨٤/١/٢٩

ايها القراء / المحررون الأحباء

.. وأخيراً لا بد من اتخاذ قرار نهائي وحاسم بشأن الاحتفال الذي نقيمه وإياكم إحتفاء بهذه الصفحة وقرائها الذين وصل عددهم في هذا الاسبوع الى ٣٦١ خلال سبعة أشهر.

وكنا قد أجلنا اتخاذ القرار النهائي لكي يتمكن قراؤنا الأعزاء في المثلث وفي الأماكن الأخرى التي يتعذر وجود التلفون فيها. وقد وصلت الينا خلال أسبوع الانتظار ٣٧ رسالة خطية وهاتفية .. بعث بها كل من القراء الأعزاء: نادر خليل عبد الكريم من شفاعمرو (٤ رسائل) وأحمد قرمان من ام الفحم وعفاف أحمد ذياب من طمرة و «فلسطين عبد الحليم العربي» من الناصرة وشادي أسعد بدر من طرعان وبوران شفاعمري من عكا القديمة وايناس جمالي من الطيبة (رسالتين) وسناء سعيد من الناصرة (رسالتين) وايمان مصاروة من الناصرة ووليد شعبان من شعب وسلام أحمد علي عبد القادر من الطيبة وسهام عيسى خوري من البعنة و «ابنة فلسطين» من ام الفحم (٣ رسائل) وعزمي عمر وعامر توفيق عودة من الناصرة وعلي حمزة من سخنين وخولة عيسى سمعان ومعالي صفوري من طرعان ومحمد علي الصالح من يافة الناصرة وعفاف خطيب من شفاعمرو وحاتم عرابي من إكسال وسهير سلمان من يافا ودلال فرسون من شفاعمرو وتظمية خطيب من الرينة وبرهوم جرايسي وعماد جبران من الناصرة ووديع خوري من حيفا ونزار حنا من الرامة ونايف محمد ومجدي جبر صالح عابد من ام الفحم و «ابن خلدون» الجليل ونجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة.

وهكذا ٣٧ رسالة بينها ثماني رسائل من المثلث ولكن أصحابها لم يتطرقوا بكلمة الى الاحتفال.

وقد انتهز العديد من أصحاب التلفونات فرصة تمديد الفترة ليعربوا عن آرائهم. ووصلتنا ثلاث رسائل من قراء كانوا قد تكلموا أيضاً في الأسبوع الماضي. وجاءنا اقتراح من القارئة معالي صفوري من طرعان بإجراء الاحتفال في متنزه طمرة. واقتراح من القارىء محمد علي صالح من يافة الناصرة بتأجيل الاحتفال حتى نهاية السنة الدراسية. وأما القارئة دلال فرسون من شفاعمرو فبعد ان أكدت على أهمية اللقاء بين محرري هذه الصفحة قالت ان لا غضاضة في إجراء السحب في «الاتحاد» دونما حاجة الى الاحتفال. وكذلك كان اقتراح القارىء وليد شعبان من شعب.

ومن الناصرة اتصل برهوم جرايسي وعماد جبران مؤكدين انهما متحمسان لإجراء الاحتفال في حيفا ولا يهمهما ان يجري الاحتفال في الناصرة مثلاً وبهذا أرادا الرد على ملاحظتنا في الأسبوع الماضي بأن قراء منطقة الناصرة يحبذون إجراء الاحتفال فيها. وأكدا انهما ليسا متعصبين وان ما يهمهما هو انجاح الاحتفال.

أما القارىء أبو سليم، وديع سليم خوري من حيفا فقد اقترح ان يكون الاحتفال بتذاكر يدفع ثمنها ويرصد ريعها لدعم «الاتحاد». وأما القارىء نزار حنا من الرامة فقد اقترح إجراء الاحتفال في مكاتب «الاتحاد».

في الواقع اننا نريد ان نشكر للاخوة القراء، جميعاً، اقتراحاتهم. فكلها هامة ولها ما يبررها. غير اننا لن نتمكن من تلبيتها كما أراد أصحابها. وقد تناقشنا معهم جميعاً وتوصلنا سوية الى الاقتراح الذي وافقت عليه الأكثرية الساحقة. وهو أن يعقد الاحتفال على النحو التالي:

●● المكان: حيفا - في نادي الأخوة في حيفا - جادة بن غوريون ٣٩.

●● طريقة الوصول اليه بالباصات: [من محطة ايجد المركزية - باص رقم ٢٨. من شارع «هحلوتس» في الهدار - باص رقم ٢٨.

●● الموعد: يوم الأحد ١٩٨٤/١/٢٩ الساعة الرابعة (٤) بعد الظهر.

وقد اخترنا الموعد في ساعات بعد الظهر آخذين بالاعتبار قضية سفر قرائنا من الطلاب والفتيات وكذلك قضية العمال والعاملات الذين يعملون في ذلك اليوم. وأعرب معظمهم عن موافقتهم لهذا الموعد.

برنامج الاحتفال

في هذا الموضوع أيضاً وصلت الينا عدة اقتراحات بينها تقديم محاضرة أخرى عن جريدة «الاتحاد» والعمل السياسي. وكان هناك اقتراح آخر من القارئة معالي صفوري بأن لا تكون محاضرة حول «كيفية كتابة الشعر والقصة» لأن الموهبة «تولد مع الانسان».

بالنسبة للاقتراح الأول، سبق وقلنا ان برنامجنا يجب ان يكون قصيراً ليتمكن القراء القادمون من المناطق البعيدة ان يصلوا الى بيوتهم في وقت معقول. ثم اننا لا نستهدف بهذا اليوم عمل يوم دراسي تقدم فيه سلسلة محاضرات فهذه قد تكون فكرة جيدة للمستقبل. أما الآن فالهدف هو حفل تعارف وتقديم محاضرة أولية عن مبادىء الكتابة وتوزيع الجوائز.

اما بالنسبة للاقتراح الثاني أو الاعتراض .. فنحن لا نوافق عليه لسببين: أولاً - الموهبة لا تولد مع ولادة الكاتب بل انها نتاج للتطورات المادية للانسان والمؤثرات المحيطة به.

وثانياً - ان وجود الموهبة والرغبة بالكتابة لا تكفي بدون معرفة القواعد الأساسية. وهذا هو المقصود بالمحاضرة.

ويذكر ان باقي المشاركين الذين اتصلوا بنا أبدوا حماساً لفكرة المحاضرة وأثنوا عليها.

وهكذا يكون الاقتراح المتبلور لدينا حول برنامج الاحتفال على النحو التالي:

● حتى الساعة الرابعة بعد الظهر يقوم محرر الصفحة وبعض الزملاء في هيئة تحرير «الاتحاد» باستقبال القراء - المشاركين في تحرير الصفحة والتعرف عليهم.

●● في الساعة الرابعة يفتتح الاحتفال بكلمة قصيرة من محرر الصفحة.

●● تحية من رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

●● تحية من أحد القراء المشاركين في تحرير الصفحة.

●● محاضرة حول المبادىء الأساسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب يقدمها الشاعر سالم جبران، نائب رئيس «الاتحاد».

●● أسئلة وأجوبة حول المحاضرة وكذلك نقاش وآراء واقتراحات وانتقادات حول «صفحة يحررها قراؤها» وغيرها من صفحات «الاتحاد» يقدمها قراء الصفحة ومحرروها.

●● تلخيص من المحاضر.

●● كلمة خاصة وسنذكر عنها في الفقرة التالية.

●● سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز.



نهفات ..

لا غنى عن النهفات، فهذه كانت دائماً تضفي ملوحة على المكالمات بين المحرر والقراء، وإليكم أهمها:

●● الأخت دلال فرسون من شفاعمرو تقرأ هذه الصفحة منذ ولادتها وقد شاركت فيها ذات مرة وحصلت على جائزة «زاوية الاطار». لكنها لم تعرف شيئاً عن الاحتفال لأنها لم تقرأ العدد الذي كتبنا عنه. ولذلك لم تتصل بنا في المرة الأولى. وقد وصل اليها العدد بعد ستة أيام من صدوره. فشعرت بالحرج ومع هذا اتصلت بنا في الليلة نفسها في ساعة متأخرة. ولم تجد المحرر. فاتصلت في اليوم التالي و «قلبها» ملآن على الرفيق الذي يوزع الجريدة في منطقة سكنها. ومعها حق.

●● الأخت عفاف خطيب أيضاً من شفاعمرو اتصلت وكانت لديها هي أيضاً شكوى على موزع «الاتحاد». فالجريدة تصل دائماً متأخرة اليها (في حي الميدان في شفاعمرو) وفي بعض الأحيان تصل في اليوم التالي.

لقد حزت في نفوسنا هاتان الشكويان وأجرت رياسة التحرير بحثاً خاصاً في الموضوع بحضور مدير الادارة وتقرر معالجة الوضع حالاً وسريعاً. وها نحن نتوجه من على صفحات الجريدة الى الرفيق رياض خطيب المسؤول عن التوزيع في مدينة شفاعمرو ان يبذل كل جهده كي لا يتكرر مثل هذا الوضع. فقد كنا وعدنا قراءنا بتوصيل الجريدة اليهم في ساعات الصباح الباكر، وليس الظهر أو المساء وبالتأكيد ليس في اليوم التالي .. فكيف بالحال بعد ستة أيام يا رياض !!

أما القارىء حاتم عرابي من إكسال فقد جاءنا باقتراح معقول جداً لهذا الاحتفال. الاقتراح هو عبارة عن مسابقة رمزية بين المشاركين في تحرير الصفحة من الآن وحتى خمسة أيام من الاحتفال. أفضل مادة نختارها من المواد المرسلة الينا يتاح لصاحبها أو صاحبتها ان يقرأها من على منصة الاحتفال. ونحن نضيف على الاقتراح - تقديم هدية. ونأمل ان تصلنا المواد في موعد أقصاه ٨٤/١/٢٤.

وأخيراً .. نود ان نتوجه الى جميع المشاركين في تحرير الصفحة بالدعوة القلبية الحارة ان شاركوا في هذا الاحتفال فانه لكم .. لصفحتكم. وستكونون فيه الضيوف والمضيفين. واستغلوه جيداً لطرح كل ما يخطر ببالكم من آراء وإ(المحاضر)قتراحات وإنتقادات لـ «الاتحاد». انها منكم واليكم.

● المحرر ●

لغتنا جزء حيويّ من هويتنا القومية ومن تراثنا الأصيل

بقلم: ابن خلدون الجليلي

أود أن ألقي ببعض الضوء من خلال كلماتي المنشورة هذه على ظاهرة «مَرَضية» تستفحل أعراضها يوماً بعد آخر.. ظاهرة تناولها البعض بجدية وعناية من خلال صحيفتنا الغراء - «الاتحاد» (وأنا بدوري أريد التذكير بها والتركيز عليها)، الا وهي ظاهرة استعمال الاصطلاحات العبرية في أحاديثنا اليومية، فلقد غدونا - والحق يقال - نغالي في استعمالها بشكل يثير في العقل الرزين الدهشة فالاستهجان.

مخناه، موعدون، مخنيت، مغزيم، كداي ... والقافلة طويلة. ترى، ماذا لو قلنا: محطة، ناد، برنامج، يبالغ، من المفضّل ...؟! هل للكلمات الأولى أفضلية على الأخيرة؟ ألا تلحظون رونقاً وروعة بارزين في الكلمات الأخيرة وأصالة تفوح من بين أعطافها؟

لغتنا العريقة ثريّة، بل إنها لمن أثري لغات العالم. فهي تزخر بمفردات واصطلاحات لا تعرف تحوفاً. وما علينا سوى انتقاء ما يروقنا منها مع الحفاظ على المعاني المنشودة وقواعد اللغة.

لكل شعب من شعوب البسيطة عادات وتقاليد وقيم ومعايير مميزة تشكل نهج حياته وأنماط سلوكه التي يتوارثها ويعمل بها في كل آن. ومن المستحسن - بل من الضروري - أن يكيّف كلُّ شعب نهج حياته وفقاً للظروف البيئية وتبعاً للحاجات الملحّة، وذلك بأن ينبذ ما يعيق تقدُّمه من عادات وتقاليد بالية واستبدالها بأخرى تتوافق وروح العصر، ونحن، عرب هذه البلاد الحبيبة، نحيا مع شعب أتى قسم منه من دول متحضّرة - الا وهو الشعب اليهودي الذي اختلطنا به واختلط بنا بأشكال شتى. جيدٌ ان نتأثر ببعض طرائق الحياة وببعض المفاهيم القائمة في الوسط اليهودي اذا كانت تلك إنسانية وملائمة، وقد نجد منها ما هو ناجع وخليق بأن نتأثر به. ولكن أن نتأثر باللغة العبريّة الى هذه الدرجة فنتسابق في استعمال مفرداتها في حديثنا العاديّ - ذلك هو الجهل عينه .. الجهل الذي يجب استئصاله قبل ان تضرب جذوره في أفئدتنا والسنتنا.

لست أنسى أن أوجّه شديد لومي الى العديد من الطلاب الجامعيين والمثقفين الذين يبالغون في هذه «الصنعة»، فأهتف قائلاً: لغتنا الحسناء جزء حيويّ من هويّتنا القوميّة ومن تراثنا الأصيل الذي نفخر به دوماً. وواجبنا أن نحافظ على هذه الهويّة العزيزة وهذا التراث الأصيل بكلّ ما أوتينا من قوّة شعور بالانتماء القوميّ. وأذكّر بما حذّر منه الأخ «جورج غريب» في مقالته التي نشرت بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢ في زاوية الاطار من هذه الصفحة، ومؤدّاه أنّ خطراً جدّياً يترتب عن هذه الظاهرة يكمن في إحتمال ظهور لغة ثالثة مشوّهة تجمع ما بين اللغة العربيّة والعبريّة. إنّ تحذير الأخ غريب لفي محلِّه بلا ريب. فالطفل الذي يتعلم في دار الحضانة أو الروضة ويسمع من الكبار كلمة «جان» (أي روضة أو بستان) يخالها كلمة عربيّة لا يفقه من اللغة العبريّة شيئاً بعد. وهكذا الأمر مع كلمات ومفردات أخرى تصبح مع الأيّام لاصقةً بلسان الطفل.

أكرّر وأذكّر بأهميّة الموضوع، آملاً أن يدرك الجميع ذلك وأن يثابروا ويدأبوا على إصلاح هذا الوضع المتردي كدأبهم على اصلاح أوضاع أخرى.

ولدتني أمي حرة
لأعيش في وطني مرة
لم تلدني لأعيش حياة مرة
لأرى مأساة شعبي
النازحين وعويل الثكالى
والاحتلال
ما كانت تلدني أمي
ما كنت لأعيش الا حُرة
فنحن لا نعيش الحياة الا مرة .

ف.ع.أ
- الناصرة -

التحقيق مع الذات .. مهزلة

كثيرة هي الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة. هذا الشعب الصامد الذي أبى ان يطأطىء رأسه للاحتلال. ان اوباش المستوطنين السائبة هي التي تقتل وتطلق النار في عز الظهر وهي التي تسمم مياه الشرب وتقتلع المزروعات وتضع القنابل على مداخل البيوت لتقتل اكبر عدد ممكن من هذا الشعب، وهي التي تنتهك حرمات المقدسات الاسلامية والمسيحية وتضع القنابل في ساحات المدارس. وهكذا اصبح القتل والجريمة ظاهرة يومية تهدف الى ترحيل هذا الشعب والقضاء عليه جسدياً. ولكن هذا الشعب منغرس في وطنه ومن المستحيل استئصاله لأن جذوره تضرب في أعماق الارض جيلاً بعد جيل. وهكذا تذبح الحرية وتقتل الانسانية وتصادر العدالة يومياً. وفي كل مرة تقوم «سلطات الأمن باعتقال» نفر من الاوباش الفاشية وتطلق سراحهم «لأنه لا يوجد أدلة كافية لإدانتهم» علماً بانتشار «رجال الأمن» وحرس الحدود بحيث يكادون يرافقون كل فرد من شعبنا في الضفة كظله.

فهم لا يرون إلّا الشبان الفلسطينيين عندما يلقون الحجارة على الدوريات العسكرية بينما لا يرون او يسمعون مَنْ يُطلق النار من الاسلحة الرشاشة وسط النهار على السكان المدنيين الآمنين.

وأخيراً سمعنا عن استشهاد الطفلة عائشة البحش واصابة أختها بجراح بالغة. وعلى أثرها قامت سلطات الاحتلال «باعتقال» احد المستوطنين المدعو افرايم سيغل ولكن تم اطلاق سراحه بعد فحص سلاحه و «تبين أن الرصاص الذي اطلق على الشهيدة عائشة وأختها لا يتلاءم مع رصاص سلاحه الخاص».

والسؤال الذي يجب ان يطرح هو: هل فحصت السلطات ان كان المستوطن لم يُبدل سلاحه، او ان كان لا يملك اسلحة أخرى خاصة بعد اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة بحوزة هؤلاء الاوباش. إذن هم يمثلون الاحتلال نفسه فكيف ستحقق «سلطات الأمن» مع نفسها ولحاكمها وهي المسؤول الاساسي ؟!

ان مجازر وجرائم هذه القطعان الفاشية تنتشر وتزداد يوماً بعد يوم وتتفشى كالطاعون. ولكن هذا الطاعون يجب معالجته.

ولكن ماذا تفعل سلطات الاحتلال بالمقابل لعائلة المشبوهين بقتل المستوطن اهرون غروس؟ حتى قبل أن تثبت إدانتهم، تقوم بنسف سبعة منازل تابعة لأسر المشبوهين وذلك في منتصف الليل لتلقي بهذه الأسر الى الشارع في الشتاء القارس. وهذا العقاب بحد ذاته عملية بربرية وحشية لا يتخيّلها العقل بحق الاطفال والشيوخ والنساء. وكل هذا يُرتكب باسم العدالة.

وبما ان الاحتلال هو الطاعون فلا سبيل للخلاص والوقاية من هذا المرض إلّا بإزالته واستئصاله الى غير رجعة. لأن في ظله تُذبح العدالة والحرية يومياً. ولذلك - نحن ضد الاحتلال الذي سينقشع حتماً بفضل صمود هذا الشعب الجبار في وجه كل التحديات.

وأخيراً المجد والخلود لشهداء هذا الشعب الابرار الذين يستشهدون اليوم من اجل الغد الغالي والمستقبل المنير بإقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وليد شعبان - شعب

أبا طوني

سقط الحجر على جبينه العريض الناصع فشجّه بقوة مؤلمة وسال دمه الطاهر القاني على وجهه .. لكنه لم يتوقف عن الكلام. قال لهم: لا بأس عليكم. اليوم تضربونني وتسيلون دمي لأنكم لا تدركون ما تفعل أيديكم. الحق الحق أقول لكم .. ان الأيدي نفسها التي أرسلتكم لضربي سيأتي يوم وتضربكم هي نفسها. وتابع كلماته شارحاً أخطار الهجمة على شعبنا وأهمية التمسك بالأرض وبالانتماء وبالوطن، واستمر زخ الحجارة كالمطر فوقه.

لا يمكنني أبداً ان أمحو هذه الصورة من خيالي. فقد كانت تلك الحادثة التي وقعت في احدى قرانا الغالية في قلب الجليل قبل سنوات طوال بمثابة درس جعلني أفهم لما معنى الشيوعية والشيوعيين وأتعرف على أحد رموزهم الخالدة، المناضل والمعلم أبو طوني، حنا نقارة.

لقد ودعناه في رأس السنة الجديدة بقلوب مفعمة بالألم والأسى .. ولكن بهامات منتصبة وبرؤوس أنحت فقط إجلالاً لذكرى هذا البطل الحقيقي الذي يشرفنا الانتماء الى طريقه ومتابعة المسيرة من بعده.

لقد ودعنا، بوداعه، مناضلاً شجاعاً وإنساناً محبوباً ومحامياً ناجحاً. تاريخه حافل من تاريخ هذا الشعب. ومهما قيل فيه يبقى ناقصاً. وحياته ومعاركه دفاعاً عن الأرض والمأوى والبقاء في الوطن تحتاج الى كتاب لا خطاب.

وإن كنا نقدم التعزية الى أحد فإننا نقدمها لأنفسنا، نحن أبناء هذا الشعب الذي أحب وقدر أبا طوني، مثلما نقدمها لذويه ولحزبه. وسيبقى أبو طوني مثلاً نحتذي به وتاريخاً نواصله ومنبراً وراية للحرية والرأي والعلم والمعرفة والنضال.

وديع سليم خوري - حيفا

الطلاب العرب في المدارس

في يوم الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ زرت المدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا مع صديق لي ينوي اعادة امتحان درس انجليزي. فوصلنا الى المدرسة في الساعة الثانية وكان الامتحان في الساعة الثالثة بعد الظهر. وما ان اقتربت الساعة الثالثة حتى غصّت ساحة المدرسة بعشرات الطلاب من مختلف القرى العربية وكلهم ينوون اعادة الامتحان. وما لفت انتباهي اني قرأت على لائحة الاعلانات اعلاناً موجهاً لطلاب من قرى أخرى انه لا يمكن استيعابهم في المدرسة لتقديم الامتحان وان عليهم ان يتوجهوا الى مدرسة المتنبي لتقديم الامتحان. فأصبت بالدهشة والاستغراب بعد أن قرأت هذا الاعلان وشاهدت عشرات الطلاب المكتظين في الساحة ينتظرون الساعة الثالثة لتقديم امتحان البجروت. فسألت بعض الطلاب من الموجودين هناك، هل في كل امتحان كإمتحان الانجليزي مثلاً يكون هذا الاكتظاظ؟. فأجابوا نعم وهم يضحكون وكأنهم اعتادوا رؤية هذا المنظر أو أنهم غير مبالين أو أنهم يضحكون على حالهم والظروف التي اوصلتهم الى هذا الوضع.

وانا أتساءل: هل الطلاب العرب أغبياء لهذه الدرجة ؟! أم أنهم غير أهل لتحمل مسؤولياتهم والنظر الى مستقبلهم ؟! أم ان المنهاج الدراسي المتبع في مدارسنا فيه خطأ والاسلوب المتبع غير صحيح وليست فيه مراعاة لمستويات الطلاب ؟! أم ان المعلمين في المدارس لا يُعيّنون بحسب كفاءاتهم وإنما نظراً لأشياء أخرى ؟! أم ان الظروف في المدارس العربية، مثل نقص الغرف الدراسية، والمواد الضرورية الأساسية، و........ هي السبب ؟!

هنالك الكثير من هذه التساؤلات يمكن أن تقال، ولكني أتساءل أخيراً: هل نحن واعون لضرورة وضع حدّ لهذا الوضع، والتكاتف معاً لرفع مستوانا الثقافي رغم كل العقبات والظروف التي تحول دون تقدم شعبنا ويقظته وزيادة ثقافته ؟! على هذا السؤال أجيب متفائلاً بنعم. فإن شعبنا لاقى الكثير من المصائب والويلات وتحدى كل العقبات وما زال يتحدى ويناضل غير يائس آملاً بالانتصار، ولا بدّ من الانتصار.

وفي هذا درس وعبرة للطلاب العرب جميعاً. فإني اتوجه اليهم ان يضعوا حداً للتراجع هذا وان يتفهموا ظروف الحياة، ويحاولوا ان يتغلبوا على كل العقبات التي تحول دون رفع مستواهم الثقافي والتطلع نحو علوم الطبيعة والفضاء، واللحاق بركب الحضارة والعلم.

الطالب سامي سليمان - البعينة

الجوائز

بهذا نرجو ان نذكركم بأن الجوائز التي سيجري السحب عليها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» يوم الأحد ٨٤/١/٢٩ هي:

■ الأولى - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية - تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب لندن - هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

■ وجوائز أخرى.

نتانيا الي اين

● القارئة العزيزة نجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة تسأل عن سبب عدم نشر مقالها بعنوان «نتانيا الى أين».

●● لم أسمع بمثل هذا العنوان. ولكننا كنا قد نشرنا مقالاً لك في الماضي فراجعي أعداد الصفحة.

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز الطالب أديب مخول من يافا. يمكنك التوجه الى دار الحزب في يافا وهناك يزودونك بما طلبت من مواد عن «كامب ديفيد».

●● الى القارئة العزيزة ابنة إكسال التي بعثت الينا بمقال وجداني عن الوطن المجروح. هنالك مقالات لا يمكن نشرها والمحافظة على قيمتها السياسية والفنية الا بنشر الاسم الصريح معها. فلماذا التخفي.

●● الى القارىء العزيز محمود محمد ياسين من كوكب أبو الهيجاء. اكتب لنا مرة أخرى واهتم بمراجعة المادة مرة ومرتين قبل ارسالها لكي تستطيع نسج المقال بشكل مترابط أكثر.

●● الى القارئة العزيزة بنت الجبهة من طرعان. مقالك موجود لدينا. والسبب في عدم نشره حتى الآن هو ذلك التناقض الغريب في الأسماء الموضوعة عليه. فقد كتبت اسماً على الظرف يختلف تماماً عن الاسم المذكور في الرسالة نفسها والذي تقولين انه اسمك الحقيقي. وقد اتصلت بنا تلفونياً باسم جديد. فما هذه اللخبطة؟ أهكذا تفعل بنت الجبهة ؟! أرجو ان تبلغينا باسمك الصريح. وكما أكدنا دائماً اننا نحترم رغبات الجميع ولا ننشر أسماء أصحاب الرسائل الا اذا طلبوا ذلك.

●● الى القارئة العزيزة ابنة فلسطين من طرعان. هذه المرة لم تكتبي بمستوى ما كتبت في المرة الماضية. حاولي مرة أخرى.

●● الى القارىء العزيز عرفات أحمد أمين حبيب الله من عين ماهل. مقالك عن التسامح لا بأس به. ولكن لماذا لا تكتب شيئاً من انتاجك.

●● الى القارىء العزيز حسن أحمد حمدان من أم الفحم. لديك بداية تبشر في الخير في مجال الزجل. ولكن .. اتعب «كمان شوي» على ما تكتبه.

●● الى القارئة العزيزة سناء السعيد من الناصرة. لقد وصلت قصيدتك بعنوان استشهاد العيد في عائشة فقط في ١٩٨٤/١/١٠. وللأسف الشديد فوجئنا بأنك أرسلتها الى مجلة «الغد» الشقيقة ونشرتها في العدد الأخير. ونقول بؤسفنا لأنه ليس متبعاً أو لائقاً إرسال المادة نفسها الى صحيفتين. ونرجو من القارئة سناء وسائر قرائنا ان ينتبهوا لهذا الأمر ولا يقعوا في مثل هذا الخطأ. وأما انت يا سناء فهل عرفتِ سبب الضياع !!

بيننا وبينكم

الى «الاتحاد»

نهر يجري في أعماق كل نفس
يرويها ويعطيها سر الحياة
نهري في داخلي يلوب يلوب
يروي الصحراء ويجعلها جنة خضراء
يروي عطشانا يتلهف .. قطرة ماء
يروي نفساً تعبانة تحتاج لحظة صفاء
وقد لا يروي شيئاً أبداً
قد ينساب هباء هباء
لكن نهري يتدفق
شلالاً تلو الشلال
والى حبيبتي أهديه
وعمري أهدي للاتحاد.

عفاف أحمد ذياب - طمرة

●● شكراً على هذه الكلمات الدافئة يا عفاف. انتبهي أكثر للموسيقى والأوزان.

تحية وشكراً

القارىء العزيز نايف محمد من ام الفحم يكتب الينا رسالة موجهة للنائب توفيق طوبي يشكره فيها على ما بذله من جهد لاطلاق سراحه من السجن ويشكر «الاتحاد» أيضاً على نشرها الخبر.

●● العفو يا نايف. فلم نفعل شيئاً سوى الواجب.

بكيت ..

القارىء العزيز مجدي جبر صالح عابد من ام الفحم يكتب لهذه الزاوية قصته مع «الاتحاد» ويقول انها كانت سبباً لبكائه.

كيف ؟

لقد دخل البيت فوجد ان «الاتحاد» لم تصل بعد. فذهب الى الموزع فأخبره هذا انه أعطاها لأخيه. فبحث عن أخيه ولما وجده بعد الظهر سأله فأجابه انه أضاعها. فتضايق جداً لدرجة البكاء. لكنه اكتشف فجأة ان أخاه كان قد خبأ الجريدة ليقرأها قبله. وقد انتهت سليمة.

●● الحمد لله انها انتهت سليمة. ولولا ذلك لقالوا اننا سبب خلافكم يا مجدي. ونحن لن نقترح عليك بأن تحل المشكلة بواسطة شراء اشتراك آخر في «الاتحاد». تقاسموها يا اخي بالتساوي. الصفحة الأولى لك، مثلاً، والصفحة الثانية له .. وهكذا .. (هذه مزحة. فانتبه. الصفحة الأولى لا يمكن فصلها عن الثانية).



الاتحاد قبل ربع قرن

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لما بلغته حملة صندوق صحافة الحزب :

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٢٢٥	٦٤،٣
حيفا	٣٢٩،٠١٠	٦٠
تل ابيب - يافا	٥٧٣،١٠٠	٥٢،١
القدس	٧٠	٢٥،٤
السهل	٨٣،٥٠٠	٢١
الجنوب	٥٥،٧٥٠	٢٠،٢
متفرقات	١١،٥٠٠	-
المجموع	١٣٧٤،٨٦٠	٤٤،٩

• • •

بدأ البناء في مقر فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة - تحت شعار بناء مقر للحزب الشيوعي في القرية يحفر قبر سياسة الحرب والاضطهاد القومي افتتح الفرع حملة مالية لبناء نادي للحزب الشيوعي.
وقد بدأ الفرع في عملية البناء الاولية بعد ان وصل مجموع ما جمع ٣٢٠ ليرة. وكان قد استأجر الرفاق الارض واشتروا المواد اللازمة لعملية البناء.
والفرع يدعو الجماهير الى تأييده في هذه الحملة التي ستكون بمثابة رد على سياسة الاضطهاد القومي ويأمل من الرفاق والفروع ان تمد له يد المساعدة.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٩٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي.. إباء

قال الأديب الثائرُ خليل السكاكيني في رسالةٍ وجَّهها الى ولده سَرِيٍّ، الذي كان يتلقى العلم في احدى الجامعات الأميركيّة :
من أخبار هذا الأسبوع أن فخامةَ المندوب السامي، نائب الملك جورج في فلسطين، قد تلطَّف وأرسلَ إليَّ دعوةً لتناوُل العَشاء على مائدته. ولكنَّ مَحسُوبَك الأصغر لم يَسَعْهُ إلاّ أن يُقابل تلك الدعوة بالاعتذار والشكر الجزيل. ليتناول العشاءَ على مائدته مَن يشاءُ، وليفخر مَنْ يتلطَّف المندوب السامي فيَدْعُوهُ لتناوُل عشاءٍ أو غداءٍ أو شاي، مَنْ يَحسَبُ مثل هذه الدَّعَوات مدعاةً للفخر، ما شاءَ ان يفخرَ. أمّا أنا فصعلوكٌ يكفيه من الدنيا أن يعملَ فيأكُلَ مع أهل بيته ما تيسَّر.
أعيذُ نفسي أن أكونَ ممن يَحسَبونَ مِثلَ هذه الدعواتِ تزيدُ قيمتَهُمْ وترفعُ مكانتهم شعاري في هذه الدنيا : «قيمةُ الإنسانِ ما يُحسِنُهُ، دعاهُ المندوبونَ السامُونَ ام لم يَدْعُوهُ». ما كنتُ أرى بعضَ الناس يتهافتون على التزلُّف من المندوب السامي ويفخرون بما نالوا من حُظوةٍ لَدَيْهِ إلاّ تمنَّيتُ أن تعرضَ لي فرصةٌ مثلُ هذه لأُعلِّمَهُمْ كيف يكونُ الإباء. أمّا وقد عَرَضَتْ هذه الفرصةُ فلأغتنِمْها ورزقي على الله.. ولستُ أتمنّى على الله بعدها إلاّ أنْ يُلهِمَ المندوبَ الساميَ ان يطلُبَ لي وساماً فأرْفُضَهُ !
قالَ لي اليوم أحدُ زملائي في ادارة المعارف إنه كان في جلسة ليلة أمسِ فذكروني. فقالَ قائلٌ : «ماذا يعمل السكاكيني اذا أحيلَ على التقاعُد ؟» فقلتُ لهُ لا أستطيع أن أقول لك ماذا أعمل، ولكنَّ الذي استطيعُ أن اقوله هو أنّي لن أستجدي عيشي إستجداءً من أحد، ولن أسرق، ولن أعتدي. إذن لم يبقَ إلاّ أن أعتمد على نفسي وأعمل، ولو اضطرِرْتُ أن أكسِّرَ الحجارة على الطريق.
القدس ١٩٣٢/١٢/٢٩

طولة العمر..

مصير الانسان او لا بُد مما ليس منه بدّ

● توفيت توفة سعد الخلف في منزلها بحي المصاروة في جبل عمان بالاردن عن عمر يناهز ال ١٦٥ سنة، تعتبر الشاهد الوحيد على تاريخ العالم الحديث ابتداء من الثورة العربية واحداث بلاد الشام عندما تمكن محمد علي باشا من توحيد مصر وسوريا ودخول الاردن..
قال حفيدها ابراهيم الصبحي «٤٠ سنة» ان المرحومة جدته انجبت ثلاثة ذكور وثلاث اناث توفي منهم الابن والبنت الصغيران وبقي الاخرون ومنهم الاكبر وعمره ثمانين سنة اما زوجها فقد توفي عام ١٩٤٣. وقال ان حياتها طبيعية جدا فهي مثل باقي افراد عائلتها كانت تأكل مثلهم وتدخن «الهيشي» الدخان اللف.. واكد انها حافظت على اداء واجباتها الدينية لا سيما الصلوات الخمس وكانت تصعد درج البيت وتنزل يوميا «٦٠ درجة» دون مساعدة احد او دون شعور بالتعب كما انها ادت فريضة الحج قبل عشرين عاما.

اكبر معمر في الاردن

● توفي في معان اكبر معمر اردني عن عمر يناهز مائة وثلاثة وخمسين عاما.
وكان الرجل وهو الحاج احمد محمد اليماني «مواليد معان» قد تزوج ست مرات وجميع نسائه متوفيات وله ٥٥ حفيدا.
وقد عمل طوال عمره بالتجارة وكان يتمتع بقوة النظر وذاكرة قويتين وكان يتناول السمن باستمرار ويسير يوميا ما يعادل ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام وقد ادى فريضة الحج خمس مرات منها ثلاث مرات بواسطة الجمل. ولم يذهب الى عيادة طبيب طيلة حياته ولم يدخن سيجارة واحدة.

٧٥ سنة على اول كلية للفنون الجميلة في الشرق الاوسط وافريقيا

● القاهرة - و.ص.ف. - احتفلت، يوم السبت الماضي، كلية الفنون الجميلة في القاهرة بيوبيلها الماسي بمهرجان اشترك فيه طلبة وطالبات الكلية.
وتضمن الاحتفال مسيرة في بعض الشوارع المحيطة بالكلية تقدمها موسيقى الجيش بينما حمل الطلبة الاعلام وسارت خلفهم عربات الزهور. كما ارتدى بعض الطلبة اقنعة مختلفة مثل بعضها الشخصيات الفنية للرواد الاوائل.
ويذكر ان كلية الفنون الجميلة في القاهرة هي الاول من نوعها في الشرق الاوسط وافريقيا وقد انشئت عام ١٩٠٩.



للاثنين ١٩٨٤/١/١٦
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - رياضة
- ● ٧،٢٧ - استعراض برامج.
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ - «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ - «غرباء»
- ● ١١،٣٨ - عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

فنانة من سوريا

منى واصف تمثل في «عز الدين القسام» و «بأم عيني»

«تميزي كان يرضيني» قالتها منى واصف في احد ادوارها، وجعلتها شعارا لحياتها العامة الخاصة. في البدء، فعلتها بالغريزة، بالحس، ثم تابعتها بوعي وادراك. عندما كانت في العشرين مثلت ادوار الامهات. وفي الثلاثين عادت الى ادوار الصبايا الصغيرات، وتميز منى واصف جعلها دائما تمشي «عكس السير» ولكنه ابرز موهبتها الكبيرة، وتحولت عارضة الازياء التي لم تخرج من المراهقة بعد الى امرأة ممثلة اثبتت قدراتها في المسرح والسينما والتلفزيون.
اول ما يلفتك في هذه الممثلة السورية هو تلك الراحة المكتفية، الرضا عما فعلت، والفرح في انتظار تحقيق طموحات اكثر صعوبة وابعد منالا. ومنذ عشرين عاما لم تتوقف منى واصف عن التمثيل، عن «العطاء» كما تقول هي، كي تحقق امنيات طفولتها واحلام يقظتها التي لم تنته بعد..

□ ما اراك تغيرت بعد عشرين عاما من العمل في التمثيل ؟

■ لا، ليس كثيرا فأنا لا أشرب. لا ادخن. لا اسهر أن لم يكن لدي عمل. تستطيعين اعتباري «ست بيت دمشقية».

□ ماذا يعني هذا ؟

■ ابقى في البيت فترات طويلة، لست اجتماعية. كان عندي ابن، في السابعة عشرة من عمره، وقد سافر منذ اسبوع الى انكلترا.. حياتي ليس فيها الا القلق الفني، وقت العمل الفني، بعدها ابتعد عن «المنغصات» !

□ ما هي المنغصات ؟

■ العلاقات الاجتماعية المتعبة ابتعد عنها. اصدقائي هم كتبي. وقتي ملآن دائما ولا احس بفراغ.

□ هل تتصورين ان عملك في السينما السورية الناشئة الى حد ما، حجب عنك بعض الفرص الفنية برغم موهبتك التي نعرفها نحن، وتعرفينها انت ؟

■ في هذا ما يقال الان، ولكن منذ ثلاثين عاما، ما كانت هناك الا السينما المصرية والفن المصري، لو بدأت في ذلك الوقت كان يمكن ان اجد صعوبات في انطلاقي، الان لا اتسجل في الامكنة نفسها التي يسجل فيها الفنانون المصريون في الخليج او اليونان، والتلفزيون في كل بيت. ما احسست ابدا ان عملي هناك حد من انطلاقي، فعندما بدأت عام ١٩٦٠، كان المجال واسعا امام المرأة الفنانة، وما وصلت اليه من شهرة وعطاء احترمه، ربما ما كان هذا منتهى طموحي، ولكني احترمه. ثم اني لست من النوع المتعجل، فأنا لا اعتمد في عملي على صفر سن او مظهر او جمال. انا ممثلة. استطيع حتى عندما اصل الستين ان امثل دورا في مستوى عالمي، اذا عرض علي طبعا !

□ اردت ان اقول اني عندما ارى ادوارك في السينما افكر انك تستطيعين ان تقدمي اكثر..

■ هذا صحيح. لأنه ليست هناك افلام «حقيقية». ما يغطي. عطائي فنيا هو المسرح والتلفزيون، فانا اعتمد عليها اكثر من السينما. من كل ما مثلته من افلام هناك دوران او ثلاثة فقط استطعت فيها ان اظهر امكانياتي التمثيلية. هي دوري في «الرسالة» لمصطفى العقاد، و«بقايا صور» لنبيل المالح، والى حد ما «قتل عن طريق التسلسل» لمحمد شاهين هذه، وحدها «سينما»، وما تبقى كان عاديا. ثم ان السينما المصرية، في غالبية انتاجها اذا استثنينا افلام يوسف شاهين وصلاح ابو سيف ما كانت طموحي ابدا !

□ ما هو طموحك اذن ؟

■ ان اقدم عملا مثل «زوربا» او دورا مثل «اليكترا» الذي قدمته ايرين باباس، او دور آنا مانياني في «ماما روما». هذه هي الافلام التي تقدم «ممثلة» لا «نجمة شباك»، فيها مستوى معين في القصة والاخراج والتمثيل. لا احلم بافلام مثل «درب الهوى» او «خمسة باب» او «شفيقة القبطية».. لا احس بغصة ؛ لو اني كنت في غير هذا البلد. لا احس هذا لاني فرغت وافرغ بعض موهبتي في المسرح والتلفزيون.

■ كل فنان على مستوى، لا يجد موهبته وعطاءه واحترامه الا على خشبة المسرح.

□ والتلفزيون ؟

■ اشارك في كثير من المسلسلات هنا او في الخليج، ولكن لدي متطلبات للعمل الفني ؛ يجب ان يكون هناك نص جيد مثلا. اختار دائما «اجود السيء» من النصوص التي تعرض علي. اختار ولا أؤمن بالانتشار باي ثمن، ان مسلسلين مثل «عز الدين القسام» و«بأم عيني» الاول عن بدايات الثورة الفلسطينية في العشرينات، والثاني عن المحامية فليتسيا لا نغر، يعتبران من الاعمال الجيدة. واعد مع منتجين لبنانيين، هم في الاصل كتاب مثل وجيه رضوان واحمد العشي.. عملت في دبي في فترة جيدة ايام مسلسل «سليمان الحلبي» مثلت «الخنساء» و «الحب والشتاء»..

□ على المسرح خاصة وفي التلفزيون والسينما تبدين ممتلكة لقدرات فنية كبيرة، في الصوت في الحركة في التعبير، من اين اتى هذا وانت لم تدرسين التمثيل ؟

■ الموهبة تخلق مع الانسان.

□ تتصورين انك خلقت ممثلة ؟

■ نعم يخلق الانسان موهوبا، ولكن السؤال هو كيف تكتشف موهبته هذه. اكتشاف موهبتي كان بالمصادفة فقط. وانا ما احببت التمثيل الا بعد ان مارسته سنوات. وعملت فيه في البداية لانه كان هناك راتب شهري منتظم ووظيفة ثابتة انا بحاجة اليها..

□ ما زلت تعيشين «احلام يقظتك» هذه ؟

■ نعم، ولكن مضمونها اختلف (تضحك). ان اصير ممثلة عالمية متميزة مثلا.. عندما احسست ان احلامي تتحقق على المسرح عرفت انه مكاني، وبدأت في استكمال النواقص التي بدأت اكتشفها في، في ثقافتي الفنية والادبية مثلا، والى جانب التجربة اليومية العملية حاولت ان اقرأ نظريا. احترفت موهبتي اذن. ومنذ عام ١٩٦٣ حتى الان لم انقطع عن العمل الا سنة واحدة من اجل ابني عمار، ولم تمض على ابدا خمسة عشرة يوما لم امثل فيها حتى في الاذاعة. هذا لم يحدث ابدا. هذا كله نمى قدراتي. المخرج مثلا اذا كان قويا ومعطاء يستطيع ان «يأخذ» منك الكثير ويخرج امكانياتك كممثلة، يكتشف داخلك وما من كنوز ويطلقها..

□ لم تخرج كنوزك كلها بعد ؟

■ لا احس دائما اني مظلومة. لا ليست هذه هي الكلمة. ما زالت «مخبأة». هناك الف امرأة في داخلي، طلعت منها مئة وما زالت هناك تسعمئة.. على كل حال هذه النساء فيّ لا اريد لواحدة منهن ان تكون ضعيفة.. لا اريد، حتى ولو كانت موجودة، ان العب دورها..

□ كيف تكون المرأة الضعيفة ؟

■ المرأة المسحوقة، التي تقبل الاحكام الاجتماعية، خادمة للرجل، او جارية على الاصح.. دور مثل هذا لا اريد ان امثله، وان كانت هناك في داخلي امرأة من هذا النوع فسأقتلها.. احب المرأة الطموح - القوية - المسيطرة - التي تريد ان تعطي شيئا للعالم..


● داخل منى واصف الف امرأة.. ●

● منى واصف مع دريد لحام في مسلسل سوري ●

مصير جنرال امريكي

● واشنطن - تعرض جنرال في الجيش الامريكي يدعى روبرت اونبي للضرب ثم اعدم في قاعدة عسكرية في بوسطن في ولاية تكساس.
وذكر المحققون في شرطة التحقيقات الفيدرالية ان مجهولون ربطوا ايدي الجنرال بحزامه وضربوه حتى الموت وبعد ذلك الصقوا اعلانا على صدره رفض المحققون الامريكيون الافصاح عن مضمونه.. ولكن صحيفة (واشنطن بوست) قالت ان الجنرال قد حوكم وأدين ثم اعدم بتهمة جرائم ارتكبها ضد الجنس البشري.
ولا يعرف المحققون حتى الان هوية «القاضي» او «القضاة» ولكن شرطة الحدود وضعت في حالة تأهب وتجري تفتيشات على الحدود مع المكسيك.

عاطلة عن العمل تفش غلها بطفلتها !

● القدس - اعتقلت شرطة القدس، عند نهاية الاسبوع الماضي، اماً في السادسة والعشرين من العمر من حي «عير - جنيم» بتهمة ضرب طفلتها ابنة السنتين بقسوة.
وقالت المتهمة امام محكمة الصلح انها تعيش لوحدها، بمعزل عن زوجها، وانها لا تعمل ويصعب عليها ايجاد لقمة العيش واعالة طفلتها.
واستجابت المحكمة لرجاء الام باطلاق سراحها بالكفالة على شرط أن تحضر الى مركز الشرطة لمواصلة التحقيق معها.

السحر القاتل

● احرق يوم الاربعاء الماضي، في قرية في جنوب افريقيا تدعى كلورنغ، رجل وامرأة وهما احياء بتهمة انهما من السحرة وانهما امرا احدى الصواعق ان تهبط على جار لهما وتقتله.
وتقول مصادر الشرطة بعد النتائج الاولى للتحقيق الذي قامت به ان الرجل ويدعى موبكوا والمرأة وتدعى اناكلانيني قد قيدا بالحبال الى شجرة ثم صب عليهما البنزين وقام قروي فأشعل عود ثقاب اضرمت فيهما النار بناء على امر صدر له من اخد السحرة.
وقد حدث قبل هذه الواقعة ايضا ان احرق اثنان اخران بالتهمة نفسها في الاسبوع الاسبق على بعد بضعة كيلومترات من القرية نفسها.

الأمية مُشرّشة في فرنسا !

● باريس - ذكر تقرير نشرته وزارة الشؤون الاجتماعية والتعليم الفرنسية ان عدد الاشخاص الاميين في فرنسا يقدر بحوالي ثمانية ملايين شخص ويمثلون عشرة بالمائة من اجمالي عدد سكان فرنسا.
لكن التقرير الذي نشر يوم الخميس الماضي، اشار الى وجوب التفريق بين غير المتعلمين وهؤلاء الذين يواجهون صعوبات في قراءة وفهم ما يقرأونه وقال التقرير انه اذا اخذ هذا التفريق في الاعتبار فان عدد الاشخاص الاميين سيصل الى حوالي ٤٠٠ الف شخص فقط وعدد غير المتعلمين الى سبعة ملايين شخص.

سؤال من اسرائيل :
- كيف الحال ؟
- زفت ! ناس بتاكل جاج وناس بتقع بالسياج.

أبو الشمقمق يقول!!

انتهاء مرحلة تعدد الأزواج والزوجات..

إنني لا أعتب الا على اخوتنا الطلاب الجامعيين من اعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» الذين خاطروا برصيدهم السياسي وعرضوا علينا لعبة سِرْكيَّة مميتة : انزلقوا في حمأة تخوين ياسر عرفات على مجرد اجتماعه بحسني مبارك وفي الوقت نفسه يتهموننا بأننا «اصوات نشاز» لأننا رفضنا هذا التخوين، وأشد) بالتزام م.ت.ف.، في علاقاتها العربية والدولية، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

تصوروا ماذا كان سيحدث (ولا يمكن، بالطبع، ان يحدث) لو غرقت هذه الجريدة (وحزبها وجبهتها) في شبر ماء وانزلقت هذا الانزلاق غير المبدئي ؟ بل ماذا كان سيحدث لو حتى اخفينا رؤوسنا في الرمل وتجاهلنا الخلافات الجديدة والقديمة في م.ت.ف. وأن حلها يجب ان يكون على أيدي اصحابها وعلى الاساس الصحيح الوحيد، الاساس السياسي بالالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ؟

كان «مراسل الشؤون العربية» في الصحف الصهيونية، وعلى رأسهم «المراسلون» في «عل همشمار» و«هآرتس» (تعرفون اسميهما او أسماءهم)، قد أقاموا الارض وانزلوا السماء على رؤوسنا ولكانت «عل همشمار» المبام قد جددت أحلامها عن «حلف الصهيونية والقومية العربية في ركل الشيوعية»..

وأي كلام «غير بذيء» كان سيخلصنا من ألسنة «قوميي» «التضامن» و«موضوعيي» «الصنارة» وقومجيي «الانباء» في آخر هذا الزمان ؟

ولكن مواقفنا، القائمة، منذ البدء وحتى الابد، على تمسكنا المبدئي بنهجنا وبرنامجنا السياسي لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل، موقفنا الصادر عن أعمق الشعور بالمسؤولية (منذ العام ١٩٤٧ وما قبله وما بعده)، وضعت جميع المزاودين وجميع «قوميي العداء للشيوعية» في موضع الذهول المثير للشفقة. وقفوا مذهولين بين صامت ودايخ وقاعد على السياج كقعدة تلك التي في الصيف ضيعت اللبن.

لقد توهموا انهم يستطيعون ان يلعبوا لعبة الورقات الثلاث، جلا جلا، الى ما لا نهاية. واذا بضرورة الفرز السياسي، على اساس البرنامج السياسي لحل القضية الفلسطينية - برنامجنا - تأتيهم من حيث لم يحسبوا انها من الممكن ان تأتيهم.

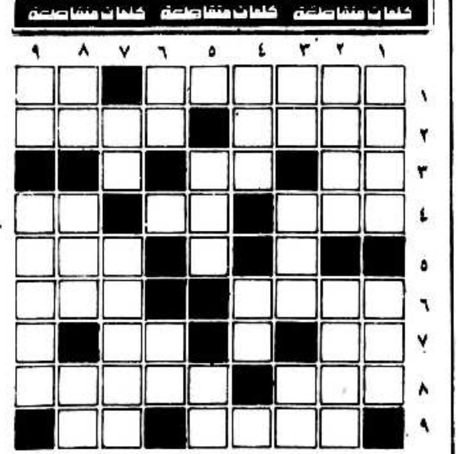
إن صدورنا مفتوحة للوطنيين المخلصين من بينهم. أما لعيبة الورقات الثلاث فلن نتركهم لكي يتهربوا من حتمية الفرز السياسي : مع من هم ؟ مع حل القضية الفلسطينية بموجب مقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، اي مع برنامجنا، ام مع استمرار المزاودة التي انفقت، ومن شأنها ان تنفذ، حكام أسرائيل ؟

ونعتقد ان هذا الفرز سيكون، ان عاجلا او آجلا، فرزا فلسطينياً شاملا : في «الداخل» وفي «الخارج». فإن «حمام الدم» الأخير، في طرابلس، قد انهى - إجباريا - مرحلة تعدد الازواج او تعدد الزوجات.

فمن كان زوجا او كان زوجة عليه (عليها) ان يقرر او ان يقررا. واما نحن فعصمتنا، دائما وابدا، في ايدينا - حزبا وجبهة وشعبا.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : عُلا بشارة - ترشيحا

الكلمات الافقية :
١) دولة تشارك اسرائيل في الاضطهاد والارهاب - من العائلة.
٢) رئيس عمل - الاسم الاول للقائد الفلسطيني
٣) حرفان متشابهان - عكس خير
٤) هاجر - حرف جر - لمس
٥) نوع شجر
٦) حيوان - منتصف
٧) عكس حلو - نصف (بالعامية)
٨) من اخوات كان - اسم علم مؤنث
٩) يعلم بالغيب - قط

الكلمات العمودية :
١) اسم علم مذكر - رفَع
٢) ثناء - مخيف
٣) سقى - ظهر (مبعثرة) - إمشي
٤) بتر - توضع عليه الكتب والاواني.
٥) يستعمل في البناء - للتأفف
٦) للمنادى (معكوسة) - عكس مطبوخ
٧) من العائلة - في الدجاجة
٨) قوة حسابية - اداة للحلاقة - نصف عكس يخسر
٩) سقط ارضا - مرض خبيث.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) هوشي منه
٢) اسود - سالت
٣) باشة - شاي
٤) تنمي - مقر
٥) تل - آآ
٦) فاس - ين
٧) ديناتت
٨) لا - يفقد
٩) هن - رونق

الكلمات العمودية :
١) هابيل - لن
٢) وسام - فداء
٣) شوين لاي
٤) تسدي - ستار
٦) سن - لينين
٧) هاشم - تنفق
٨) اقال
٩) متيران - دب